جامعة الأزهر
كلية أصول الدين
والدعوة الإسلامية بالمنوفية

ما ثبت من أحاديث سجود السهو

جمع ودراسة حديثية

الدكتور

ساعد بن سعيد الصاعدي

أستاذ علوم الحديث المساعد بجامعة الباحة
كلية العلوم والآداب ببلجرشي

مستلة من

حولية كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية
العدد الخامس والثلاثون، لعام ١٤٣٧هـ/٢٠١٦م
والمودعة بدار الكتب تحت رقم ٢٠١٦/٦١٥٧

دار الأندلس للطباعة-أمام كلية الهندسة-عمارات الزراعيين-شبين الكوم ت ٠٤٨٢٢٢٢٠٩٠

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وأزواجه الطيبين الطاهرين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمد عبده ورسوله، و بعد:

فإن خير ما شغلت به الأنفس طاعة الله تعالى والتقرب إليه، ومن ذلك طلب العلم، وأعظمه ما يمت لأركان الإسلام بصلة، وأعظم أركانه بعد الشهادتين: الصلاة، وما يتعلق بإقامتها مما تمس الحاجة إليه، ومن ذلك ما قد يحصل فيها من سهو يحتاج المصلي معه لمعرفة الهدي النبوي فيه.

وقد تكلم الفقهاء (رحمهم الله) كثيراً عن سجود السهو وما يتعلق به من أحكام فقهية وتفريعات، ولكن لم أجد من جمع ما ورد عن النبي (ﷺ) فيما يتعلق بسجود السهو في مكان واحد مع دراستها دراسة حديثية، إلا إشارات متفرقة، وأجمع من تكلم من الناحية الحديثية الحافظ العلائي[1](~) في كتابه "نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد"[2]، إلا أنه كما ترى يختص بحديث واحد في أصل بحثه، وإن تطرق لغيرها على سبيل التبعية.

---

(١) أبو سعيد صلاح الدين خليل بن كيكلدي العلائي، (٦٦٤-٧٦٣هـ).

(٢) حققه وعلق عليه: بدر بن عبد الله البدر، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ، دار ابن الجوزي، في مجلد واحد.

وقد ذكر بعض العلماء أن أحاديث السهو في الصلاة كثيرة، والثابت منها خمسة[١]، كما جاء ذلك عن المازري[٢]، وأشار أبو بكر بن العربي المالكي، إلى كثرتها، حيث قال: "باب السهو: هذا باب عظيم في الفقه، أحاديثه كثيرة، ومسائله عظيمة، وفروعه متشعبة ومشغبة، يذهب العمر في تحصيلها، ولا يتمكن العبد من تفصيلها، فعليكم أن تحفظوا أصولها، وتربطوا فصولها، ثم تركبوا عليها ما يليق بها، وتطرحوا الباقي عن أنفسكم"اهـ[٣] .. ثم ذكر أن أصولها ستة[٤].

وتبعه النووي[٥]، **وقال ابن الملقن**[٦]: هي ستة، وذكر عن الشيخ تاج الدين الفاكهي، أنه قال: جملة الأحاديث الواردة في ذلك ثلاثة عشر حديثاً مشهوراً في كتب الحديث.

قال ابن الملقن معقباً: ولعلها ترجع إلى هذه الستة.

فلذلك كله أحببت أن أشارك في هذا الموضوع بجمع (ما ثبت من أحاديث سجود السهو) مع دراستها دراسة حديثية، ولعل الله تبارك وتعالى أن ييسر لي، أو لغيري من أهل الفضل من يقوم بشرحها ويستنبط فوائدها الفقهية والتربوية.

وقد جعلت البحث مقسم إلى سبعة أبواب فقهية[٧]:

---

(١) حديث أبي هريرة فيمن شك فلم يدر كم صلى، وحديث أبي سعيد فيمن شك أيضاً، وحديث ابن مسعود، وحديث ذي اليدين، وحديث ابن بحينة.

(٢) المعلم بفوائد مسلم (٢٨٠/١).

(٣) القبس في شرح الموطأ (٢٤٤/١).

(٤) ما سبق ذكره، وزاد حديث عمران بن حصين.

(٥) شرح مسلم (٥٦/٥).

(٦) الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (٢٤٧/٣).

(٧) بعض الأحاديث تدخل في أكثر من باب، وبعض الفقهاء المحدثين يكررونها في كل باب، وبما أن الغرض هو جمع الأحاديث، فقد لا أعقد بعض الأبواب لكون ما يدل عليها إنما هو حديث واحد، وأكون قد ذكرته في أول موطن له، وإنما استكمال هذا البحث واستيعاب أبوابه

١- باب من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد.

٢- باب ما جاء فيمن سلَّم من نقصان.

٣- باب من شك في صلاته ولم يترجح عنده شيء.

٤- باب من صلى الرباعية خمساً أو شك في صلاته وترجح عنده أحد الأمرين.

٥- باب من سها فلم يستتمَّ قائماً.

٦- باب تسمية سجدتي السهو بالمرغمتين.

٧- باب ما جاء من الروايات مجملاً.

ذكرت تحت كل باب ما يتعلق به من أحاديث، مع تخريجها ودراسة أسانيد مالم يخرج منها في الصحيحين.

وقد أبتدأت في كل حديث بذكره، مقتصراً على الصحابي في أوله، ثم ذكرت بعده من أخرجه عنه، وتوسعت في التخريج -إلا أن يكون الحديث في الصحيحين- طلباً للمتابعات،

وكانت دراستي لها على طريقة المحدثين: جمع طرق حديث الصحابي الواحد، ثم المقارنة بينها للاطمئنان على سلامة الحديث من الشذوذ والعلة، لقول الإمام علي بن المديني: الباب إذا لم تجمع طرقه لم يتبين خطؤه[1] اهـ، وما للمتابعات من جبر وتقوية، ومتى احتاج الحديث للشواهد بينت ذلك.

وعطرت بحثي بنقل كلام أهل الحديث عليه، ما وجدت إلى ذلك سبيلاً، فهم مصابيح الدجى أهل الذكر.

ثم أنهيت البحث بخاتمة، لخصت فيها أهم النتائج، وأتبعتها بالفهارس العلمية.

يكون بالشرح واستنباط الأحكام.

(١) الجامع لأخلاق الراوي (٢/٢١٢)(١٦٤١)، مقدمة ابن الصلاح ص٩١.

هذا وأسأله (ﷻ) أن يجعل عملي خالصاً لوجهه الكريم، وأن يتقبله مني، وأن ينفعني به ووالدي وجميع أهلي الأحياء منهم والأموات، وأن يعم النفع به، إنه جواد كريم، وهو على كل شيء قدير، وبالإجابة جدير، وحسبنا الله ونعم الوكيل، وصلى الله وسلم على من بعثه ربه رحمة للعالمين، وعلى أزواجه وذريته ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

باب: من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد

١/١- عن عبد اللَّهِ بن بُحَيْنَةَ قال: **صلى لنا رسول اللَّهِ (ﷺ) رَكْعَتَيْنِ من بَعْضِ الصَّلَوَاتِ ثُمَّ قام فلم يَجْلِسْ فَقَامَ الناس معه فلما قَضَى صَلَاتَهُ وَنَظَرْنَا تَسْلِيمَهُ كَبَّرَ فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ قبل التَّسْلِيمِ ثُمَّ سَلَّمَ.**

أخرجه البخاري ومسلم[١] من طريق مالك عن ابن شهاب عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة (فذكره).

٢/١- عن عبد اللَّهِ بن بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **قام في صَلَاةِ الظُّهْرِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فلما أَتَمَّ صَلَاتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ يُكَبِّرُ في كل سَجْدَةٍ وهو جَالِسٌ قبل أَنْ يُسَلِّمَ وَسَجَدَهُمَا الناس معه مَكَانَ ما نَسِيَ من الْجُلُوسِ.**

أخرجه البخاري ومسلم[٢] من طريق الليث عن ابن شهاب عن الأعرج عن ابن بحينة (فذكره).

٣/١- عن عبد اللَّهِ بن بُحَيْنَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **قام في الشَّفْعِ الذي يُرِيدُ أَنْ يَجْلِسَ في صَلَاتِهِ فَمَضَى في صَلَاتِهِ فلما كان في آخِرِ الصَّلَاةِ سَجَدَ قبل أَنْ يُسَلِّمَ ثُمَّ سَلَّمَ.**

أخرجه مسلم[٣] من طريق يحيى بن سعيد عن الأعرج عن ابن بحينة (فذكره).

٢- عن أبي هريرة أن رسول الله (ﷺ) **صلى الظهر فقام في الركعتين الأوليين**

---

(١) البخاري، باب ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة (٤١١/١)(١١٦٦)، مسلم، باب السهو في الصلاة والسجود له (٣٩٩/١)(٥٧٠).

(٢) البخاري، باب من يكبر في سجدتي السهو (٤١٣/١)(١١٧٣)، ومسلم، باب السهو في الصلاة والسجود له (٣٩٩/١)(٥٧٠).

(٣) باب السهو في الصلاة والسجود له (٣٩٩/١)(٥٧٠).

فلم يقعد حتى إذا كان في آخر صلاته فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم.

أخرجه النسائي في الكبرى(١) **قال:** أخبرني أبو بكر بن إسحاق قال: أنبأ أبو زيد الهروي سعيد بن الربيع قال: حدثني علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جَوس عن أبي هريرة (فذكره).

أبو بكر بن إسحاق هو محمد بن إسحاق الصاغاني "ثقة ثبت"(٢)، وأبو زيد الهروي سعيد بن الربيع الهروي البصري"ثقة"(٣)، وعلي بن المبارك هو الهُنائي، قال ابن حجر: "ثقة، كان له عن يحيى بن أبي كثير كتابان، أحدهما سماع، والآخر إرسال، فحديث الكوفيين عنه فيه شيء"(٤)، ويحيى بن أبي كثير هو الطائي مولاهم، اليمامي "ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل"(٥)، وقد عده ابن حجر من أهل الطبقة الثانية(٦)، الذين احتمل الأئمة تدليسهم وأخرجوا لهم في الصحيح، لإمامتهم وقلة تدليسهم في جنب ما رووا. وضمضم بن جَوس اليمامي "ثقة"(٧).

هذا الحديث بهذا اللفظ عن أبي هريرة وَهْمٌ، وإنما هو ثابت من حديث ابن بحينة(٨)، وإليك تفصيل حديث أبي هريرة من رواية ضمضم بن جوس:

رواه عكرمة بن عمار عن ضمضم به بلفظ: "صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) إِحْدَى صَلاتَيِ الْعَشِيِّ، فَلَمْ يُصَلِّ بِنَا إِلا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ -يُقَالُ لَهُ ذُو الْيَدَيْنِ مِنْ

---

(١) باب: ما يفعل من قام من اثنتين من الصلاة ولم يتشهد (٢٠٩/١)(٦٠٢).

(٢) التقريب (٥٧٢١).

(٣) التقريب (٢٣٠٣)، وانظر تهذيب التهذيب (٢٤/٤).

(٤) التقريب (٤٧٨٧)، وانظر تهذيب التهذيب (٣٢٨/٧)، وتهذيب الكمال (١١٢/٢١).

(٥) التقريب (٧٦٣٢)، جامع التحصيل ص٢٩٩.

(٦) تعريف أهل التقديس (٦٣).

(٧) التقريب (٢٩٩١).

(٨) وهو الحديث الأول في هذا لبحث.

خُزَاعَةَ-: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَقُصِرَتِ الصَّلاةُ، أَمْ نَسِيتَ؟! فَقَالَ: كُلُّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّمَا صَلَّيْتَ بِنَا رَكْعَتَيْنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ): مَا يَقُولُ ذُو الْيَدَيْنِ؟ وَأَقْبَلَ عَلَى الْقَوْمِ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ لَمْ تُصَلِّ بِنَا إِلا رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ النَّبِيُّ (ﷺ) فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ، فَصَلَّى الرَّكْعَتَيْنِ الْبَاقِيَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ".

أخرجه ابن حبان في صحيحه(١): أَخْبَرَنَا أَبُو خَلِيفَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ قَالَ: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بْنُ عَمَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا ضَمْضَمُ بْنُ جَوْسٍ به.

وأخرجه أبو داود(٢): حدثنا هَارُونُ بن عبد اللَّهِ ثنا هَاشِمُ بن الْقَاسِمِ ثنا عِكْرِمَةُ بن عَمَّارٍ عن ضَمْضَمِ بن جَوْسٍ الْهِفَّانِيِّ حدثني أبو هُرَيْرَةَ بهذا الْخَبَرِ(٣) قال: ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ ما سَلَّمَ.

وأخرجه النسائي(٤): أخبرنا سُوَيْدُ بن نَصْرٍ عن عبد اللَّهِ بن الْمُبَارَكِ عن عِكْرِمَةَ بن عَمَّارٍ قال: حدثنا ضَمْضَمُ بن جَوْسٍ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ وهو جَالِسٌ، ثُمَّ سَلَّمَ. قال: ذَكَرَهُ في حديث ذِي الْيَدَيْنِ.

ورواه يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بسنده، واختلف عنه في لفظه:

فرواه شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى به، بنحو لفظ عكرمة بن عمار.

أخرجه أحمد في المسند(٥): ثنا حَسَنُ بن مُوسَى ثنا شَيْبَانُ بن عبد الرحمن ثنا يحيى بن أبي كَثِيرٍ عن أبي سَلَمَةَ بن عبد الرحمن بن عَوْفٍ عن أبي هُرَيْرَةَ قال: بَيْنَمَا أنا أصلي صَلاَةَ الظُّهْرِ سَلَّمَ رسول اللَّهِ (ﷺ) من رَكْعَتَيْنِ، فَقَامَ رَجُلٌ من بني

---

(١) (٦/٤٠٤)(٢٦٨٧).

(٢) (١/٣٦٧)(١٠١٦)، كتاب الصلاة، بَاب السَّهْوِ في السَّجْدَتَيْنِ.

(٣) يقصد خبر ذي اليدين، فقد ذكره بعده.

(٤) (٣/٦٦)(١٣٣٠)، كتاب السهو، السَّلَامُ بَعْدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ.

(٥) (٢/٤٢٣)(٩٤٥٨).

سُلَيْمٍ، فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَقَصُرَتِ الصَّلاَةُ أَمْ نَسِيتَ؟! فقال رسول اللَّهِ (ﷺ):لم تَقْصُرْ ولم أَنْسَهْ، قال: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنما صَلَّيْتَ رَكْعَتَيْنِ، فقال رسول اللَّهِ (ﷺ): أَحَقٌّ ما يقول ذُو الْيَدَيْنِ؟ قالوا: نعم، قال: فَقَامَ فَصَلَّى بِهِمْ رَكْعَتَيْنِ آخِرَتَيْنِ. **قال يحيى حدثني ضَمْضَمُ بن جَوْسٍ** أنه سمع أَبَا هُرَيْرَةَ يقول: "ثُمَّ سَجَدَ رسول اللَّهِ (ﷺ) سَجْدَتَيْنِ".

قلت: انظر كيف كانت رواية يحيى عن ضمضم تبعاً لحديث ذي اليدين لا غير.

وأخرجه النسائي في الكبرى[1] من طريق الحسن بن موسى به، واقتصر على آخر الحديث.

ورواه علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم به وخالف في لفظه، حيث قال: "أن رسول الله (ﷺ) صلى الظهر فقام في الركعتين الأوليين فلم يقعد حتى إذا كان في آخر صلاته فسجد سجدتين قبل أن يسلم ثم سلم". وهو حديث الباب وقد تقدم تخريجه.

فأنت ترى أن علي بن المبارك قد خالف شيبان بن عبد الرحمن –"ثقة صاحب كتاب"[2]– في يحيى بن أبي كثير، وخالف أيضاً رواية عكرمة بن عمار عن ضمضم، وعكرمة: قال الذهبي في الكاشف[3]: "ثقة إلا في يحيى بن أبي كثير فمضطرب" اهـ، وقد أطلق توثيقه أيوب السختياني، والعجلي، وابن المديني، ويعقوب بن شيبة، وابن معين، وأحمد بن صالح المصري، وأبو داود، وأبو زرعة الدمشقي، وابن عمار، وعلي بن محمد الطنافسي، وإسحاق بن أحمد بن خلف البخاري الحافظ،

(١) (٢٠٢/١)(٥٧٠)، ذكر اختلاف ألفاظ الناقلين لخبر أبي هريرة في قصة ذي اليدين.
(٢) التقريب (٢٨٣٣)، تهذيب التهذيب (٣٢٦/٤).
(٣) (٣٨٦٦).

والدارقطني، وغيرهم، واجمعوا على اضطراب روايته عن يحيى بن أبي كثير[1]، ومن أطلق عليه كثرة الغلط كأنه عني به اضرابه في يحيى فقط، والله أعلم، وروايته هنا إنما هي عن ضمضم، لا عن يحيى.

وعليه فالراجح رواية شيبان بن عبد الرحمن عن يحيى بن أبي كثير، التي تابع فيها عكرمة بن عمار عن ضمضم، **وتكون رواية علي بن المبارك شاذة قد وهم فيها**ذ

(١) تاريخ الدوري (٣٤٩٤)، الجرح والتعديل (١٠/٧)، الكامل (٢٧٢/٥)، الميزان (١١٣/٥)، السير (١٣٤/٧)، تهذيب الكمال (٢٥٦/٢٠-٢٦٤)، تهذيب التهذيب (٢٣٢/٧-٢٣٣).

٣- عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قال: قال رسول اللَّهِ (ﷺ): "**إذا قام الْإِمَامُ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ ذَكَرَ قبل أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ اسْتَوَى قَائِمًا فلا يَجْلِسْ، وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ**".

أخرجه أبو داود[١] **قال:** حدثنا الْحَسَنُ بن عَمْرٍو عن عبد اللَّهِ بن الْوَلِيدِ عن سُفْيَانَ عن جَابِرٍ يَعْنِي الْجُعْفِيَّ قال: ثنا الْمُغِيرَةُ بن شُبَيْلٍ الْأَحْمَسِيُّ عن قَيْسِ بن أبي حَازِمٍ عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ (فذكره).

وأخرجه أحمد[٢] عن حجاج، وابن ماجه[٣] من طريق محمد بن يوسف، والدارقطني[٤] من طريق عبد الله بن وليد ويزيد بن أبي الحكم، والبيهقي[٥] من طريق الحسين بن حفص، وبيبي بنت عبد الصمد[٦] من طريق مصعب بن ماهان، كلهم عن سفيان الثوري به، ولفظ بعضهم في أوَّله "إذا قام أحدكم..".

تنبيه: جاء عند أحمد: "جابر بن عبد الله" وهو خطأ من الناسخين أو الطبع، وصوابه "جابر بن يزيد"، نبَّه على هذا الشيخ أحمد شاكر[٧].

وأخرجه أحمد[٨] عن أسود بن عامر عن إسرائيل عن جابر الجعفي به نحوه.

وأخرجه أيضاً[٩] عن شعبة عن جابر الجعفي به نحوه.

---

(١) كتاب الصلاة، باب: من نسي أن يتشهد وهو جالس (٢٧٢/١)(١٠٣٦).

(٢) (٢٥٣/٤)(١٨٢٤٨).

(٣) كتاب الصلاة، باب: ما جاء فيمن قام من اثنتين ساهياً (٣٨١/١)(١٢٠٨).

(٤) في السنن (٣٧٨/١).

(٥) في السنن (٣٤٣/٢).

(٦) في جزئها (٤٨).

(٧) في تحقيقه لسنن الترمذي (٢٠٠/٢).

(٨) (٢٥٣/٤)(١٨٢٤٧).

(٩) (٢٥٤/٤)(١٨٢٥٧).

وأخرجه الدارقطني[1] من طريق يحيى بن آدم عن قيس بن الربيع عن جابر الجعفي به.

كل هؤلاء – سفيان وإسرائيل وشعبة وقيس– عن جابر الجعفي عن المغيرة بن شبيل به، وجابر **ضعيفٌ جداً**، قال ابن حجر في التقريب[2] "ضعيف رافضي" ، وقال في التلخيص الحبير[3]، وفي مختصر زوائد البزار[4]: "ضعيف جداً " اهـ. هذا هو الأقرب في حقه والله أعلم، قال الذهبي: "وثقه شعبة فشذ، وتركه الحفاظ"[5] .

تنبيه: أخرجه الطحاوي[6] عن حسين بن نصر عن شبابة بن سوار عن قيس بن الربيع عن المغيرة بن شبيل به نحوه، ولم يُذكر جابر في السند، والذي يظهر أن هذا من قبيل السقط والخطأ، وذلك أن الثوري وشعبة وهما من أقران قيس بن الربيع قد روياه عن المغيرة بن شبيل بواسطة جابر، ويعزز هذا أن كتب التراجم لم تذكر ابن شبيل ضمن شيوخ قيس، وقد سبق بيان أن الدارقطني رواه من طريق قيس بذكر جابر، والعلم عند الله. وقيس بن الربيع ضعيف، ضعفه الذهبي[7] .

لكن الحديث له طريق آخر عن المغيرة بن شبيل:

---

(١) في السنن (٣٧٨/١).

(٢) (٨٧٨).

(٣) (٥٨٢/٢، الطبعة الأولى ١٤٢٨هـ، أضواء السلف).

(٤) (٢٦١/١).

(٥) في الكاشف (٧٣٩)، وانظر تهذيب التهذيب (٤١/٢)، الجرح والتعديل (٤٩٧/٢)، ميزان الإعتدال (١٠٣/٢).

(٦) شرح معاني الآثار (٤٤٠/١).

(٧) التنقيح (٢٤٨/١)، وانظر ما قاله ابن حبان في كتابه المجروحين (٢١٨/٢-٢١٩)، وهو كلام نفيس خلص فيه إلى تضعيف قيس وعدم الاحتجاج به.

أخرجه الطحاوي[1] عن ابن مرزوق عن أبي عامر عن إبراهيم بن طهمان عن المغيرة بن شبيل به نحوه، وهذا لفظه: عن قَيْسِ بن أبى حَازِمٍ قال: "صلى بِنَا الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، فَقَامَ من الرَّكْعَتَيْنِ قَائِمًا، فَقُلْنَا: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَأَوْمَى وقال: سُبْحَانَ اللَّهِ، فَمَضَى في صَلاَتِهِ، فلما قَضَى صَلاَتَهُ وسلم سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ، ثُمَّ قال: صلى بِنَا رسول اللَّهِ (ﷺ)، فَاسْتَوَى قَائِمًا من جُلُوسِهِ، فَمَضَى في صَلاَتِهِ، فلما قَضَى صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ، ثُمَّ قال: إذَا صلى أحدكم فَقَامَ من الْجُلُوسِ فان لم يَسْتَتِمَّ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ وَلَيْسَ عليه سَجْدَتَانِ، فإن اسْتَوَى قَائِمًا فَلْيَمْضِ في صَلاَتِهِ وَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ".

وهذا إسناد صحيح، ورجاله كلهم ثقات.

وأخرجه أحمد[2]، وأبو داود[3]، والترمذي[4]، والدارمي[5]، والطيالسي[6]، والطحاوي[7] كلهم من طريق المسعودي عن زياد بن علاقة قال: "صلى بِنَا الْمُغِيرَةُ بن شُعْبَةَ، فلما صلى رَكْعَتَيْنِ قام ولم يَجْلِسْ، فَسَبَّحَ بِهِ من خَلْفَهُ، فَأَشَارَ إِلَيْهِمْ أن يقوموا، فلما فَرَغَ من صَلَاتِهِ سَلَّمَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ وسلم، وقال: هَكَذَا صَنَعَ بِنَا رسول اللَّهِ (ﷺ)".

وفيه المسعودي واسمه عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة "صدوق اختلط قبل

---

(١) في شرح معاني الآثار (١/٤٤٠).

(٢) في المسند (٤/٢٥٣)(١٨٢٤١).

(٣) كتاب الصلاة، باب: من نسي أن يتشهد وهو جالس (١/٢٧٢)(١٠٣٧).

(٤) كتاب الصلاة، باب: ما جاء في الإمام ينهض في الركعتين ناسيا (٢/٢٠١)(٣٦٥).

(٥) في السنن (١/٤٢١)(١٥٠١).

(٦) في مسنده (٦٩٥).

(٧) في شرح معاني الآثار (١/٤٣٩).

موته" قاله الحافظ في التقريب[١] ، قال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وصححه أحمد شاكر[٢].

وأخرجه عبد الرزاق[٣] – ومن طريقه أحمد[٤]، والطبراني[٥] – عن الثوري عن ابن أبي ليلى عن الشعبي عن المغيرة بن شعبة أنه قام في الركعتين الأوليين فسبحوا به فلم يجلس، فلما قضى صلاته سجد سجدتين بعد التسليم، ثم قال: "هكذا فعل رسول (ﷺ)"، وفيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال الحافظ في التقريب[٦]: "صدوق سيء الحفظ جداً"، لكن تابعه علي بن مالك الرؤاسي عن الشعبي به مثله، أخرجه الطحاوي[٧] وابن عبد البر في التمهيد[٨]، وعلي بن مالك هذا ضعَّفه ابن معين[٩].

حديث المغيرة صحيحٌ بما ذكرته في التخريج من طريق إبراهيم بن طهمان عن المغيرة بن شبيل به، والحديث صححه الألباني[١٠].

ومن شواهد بعضه: حديث ابن بحينة قَالَ: " صَلَّى بِنَا رَسُولُ اللَّهِ (ﷺ) الظُّهْرَ فَقَامَ فِي اثْنَتَيْنِ وَلَمْ يَجْلِسْ، فَلَمَّا قَضَى صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْوِ، ثُمَّ سَلَّمَ بَعْدَ

---

(١)(٣٩١٩).
(٢) في تحقيقه للسنن (٢٠١/٢).
(٣) المصنف (٣٠١/٢)(٣٤٥٢).
(٤) في المسند (٢٤٨/٤)(١٨١٩٨).
(٥) في الكبير (٤١١/٢٠)(٩٨٧).
(٦) (٦٠٨١).
(٧) في شرح معاني الآثار (٤٣٩/١).
(٨) (١٩٩/١٠).
(٩) سؤالات ابن الجنيد (٤١٢).
(١٠) في الإرواء (١١١/٢).

ذَلِكَ".

أخرجه البخاري ومسلم في الصحيح[١]، إلا أنه خالفه في موضع سجود السهو، فيُقدَّم على حديث الباب لجلالة الشيخين، قال البيهقي[٢]: "وحديث ابن بحينة في السجود قبل السلام أصح من ذلك والله أعلم".

قال الترمذي[٣]: "والعمل على هذا عند أهل العلم أن الرجل إذا قام في الركعتين مضى في صلاته وسجد سجدتين، منهم من رأى قبل التسليم، ومنهم من رأى بعد التسليم، ومن رأى قبل التسليم فحديثه أصح..." ثم ذكر حديث ابن بحينة السابق.

(١) وقد سبق في أول البحث رقم (١).

(٢) السنن (٢/٣٤٤).

(٣) السنن (٢/٢٠٠).

٤- عن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ مولى عُثْمَانَ عن أبيه يُوسُفَ أَنَّ مُعَاوِيَةَ صلى أَمَامَهُمْ فَقَامَ في الصَّلَاةِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ فَسَبَّحَ الناس فَتَمَّ على قِيَامِهِ ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ ثُمَّ قَعَدَ على الْمِنْبَرِ فقال: **إني سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول: "من نَسِيَ شيئاً من صَلَاتِهِ فَلْيَسْجُدْ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ".**

أخرجه أحمد(١) **-ومن طريقه المزي**(٢) -: ثنا يُونُسُ ثنا لَيْثٌ يعني بن سَعْدٍ عن مُحَمَّدٍ يعني بن عَجْلَانَ عن مُحَمَّدِ بن يُوسُفَ به (وذكر الحديث).

وأخرجه النسائي(٣) من طريق شعيب بن الليث عن الليث بن سعد، والبخاري في التاريخ الكبير (٤)، والطبراني(٥)، والطحاوي(٦) من طريق يحيى بن أيوب وابن لهيعة، والطبراني(٧) من طريق أبي بكر الهذلي، جميعهم - الليث ويحيى وابن لهيعة والهذلي - عن محمد بن عجلان.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير(٨)، والدارقطني(٩) من طريق ابن وهب عن مخرمة بن بكير عن أبيه.

كلاهما - ابن عجلان وبكير - عن محمد بن يوسف مولى عثمان به (الحديث)، إلا أن رواية ابن بكير لم ينُصّ فيها على محل سجدتي السهو، وهذا

---

(١) المسند (١٠٠/٤)(١٦٩٦١).

(٢) في تهذيبه (٦٢/٢٧).

(٣) في السنن (٣٣/٣)(١٢٦٠)، كتاب السهو، بَاب ما يَفْعَلُ من نَسِيَ شيئا من صَلَاتِهِ.

(٤) (٢٦٣/١).

(٥) في الكبير (٣٣٦/١٩).

(٦) في شرح معاني الآثار (٤٣٩/١).

(٧) في الكبير (٣٣٣/١٩)(٧٧٧).

(٨) (٢٦٣/١).

(٩) في السنن (٣٧٥/١).

لفظه: "أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى بِهِمْ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَعَلَيْهِ الْجُلُوسُ فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى إِذَا جَلَسَ لِلتَّسْلِيمِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يُصَلِّي"، بينما جاء في رواية يحيى بن أيوب وابن لهيعة والهذلي عن ابن عجلان، أن محل سجدتي السهو قبل التسليم.

يحيى بن أيوب هو الغافقي المصري، قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"(١), وابن لهيعة قال الذهبي في حقه: " العمل على تضعيف حديثه"(٢)، وأبو بكر الهذلي" متروك "(٣)

وروي عن بكير من وجه آخر:

فقد أخرج الطحاوي(٤) والطبراني(٥) والبيهقي(٦) من طرق عن أبي صالح عبد الله بن صالح كاتب الليث عن بكر بن مضر، وأخرجه الطبراني(٧) عن أحمد بن رشدين عن أحمد بن صالح عن ابن وهب، كلاهما – بكر بن مضر وابن وهب – عن عمرو بن الحارث عن بكير عن محمد بن عجلان به، ولفظه مثل لفظ يحيى وابن لهيعة والهذلي عن ابن عجلان.

عبد الله بن صالح كاتب الليث "فيه لين" قاله الذهبي في الكاشف(٨)، وقال في

---

(١) التقريب (٧٥١١).
(٢) الكاشف (٢٩٣٤).
(٣) التقريب (٨٠٠٢).
(٤) شرح معاني الآثار (٤٣٩/١).
(٥) في الكبير (٣٣٦/١٩)(٧٧٤).
(٦) في المعرفة (٢٧٦/٣).
(٧) في الكبير (٣٣٧/١٩)(٧٧٦).
(٨) (٢٧٨٠).

السير[١]: "أصابه داء شيخه ابن لهيعة وتهاون بنفسه حتى ضعف حديثه"، وانظر تهذيب التهذيب[٢].

وأحمد بن رشدين ضعيف[٣].

ومحمد بن يوسف "ثقة"، قاله أبو زرعة الرازي[٤] والدارقطني[٥] والذهبي[٦]، وأبوه "لا بأس به" قاله الدارقطني[٧] عند ترجمة ابنه محمد.

وأخرجه الإمام أحمد[٨] ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ ثنا ابن جُرَيْجٍ أخبرني محمد بن يُوسُفَ به، واقتصر على قوله: سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول: "من نسي شَيْئاً من صَلاَتِهِ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ "، ولم يبين فيه محل سجود السهو.

حديث معاوية بن أبي سفيان

يرويه محمد بن يوسف عن أبيه عن معاوية:

ورواه عن محمد بن يوسف كل من: بكير بن عبد الله الأشج، ومحمد بن عجلان، وابن جريج.

- واختلف على بكير، فرواه ابنه مخرمة عنه عن محمد بن يوسف به، بلفظ " أَنَّ مُعَاوِيَةَ صَلَّى بِهِمْ فَقَامَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ وَعَلَيْهِ الْجُلُوسُ فَسَبَّحَ النَّاسُ بِهِ فَأَبَى أَنْ يَجْلِسَ حَتَّى إِذَا جَلَسَ لِلتَّسْلِيمِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ ثُمَّ قَالَ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يُصَلِّي"

---

(١) (١٠/٤٠٥).

(٢) (٥/٢٢٥).

(٣) لسان الميزان (١/٢٥٧).

(٤) الجرح والتعديل (٨/١١٨).

(٥) سؤالات البرقاني (٤٦٦).

(٦) الكاشف (٥٢٣٥).

(٧) سؤالات البرقاني (٤٦٦).

(٨) في المسند (٤/١٠٠)(١٦٩٥٩).

ولم يُنص فيه صراحةً على محل سجود السهو، وهذا إسناد حسن.

ورواه عمرو بن الحارث عن بكير عن محمد بن عجلان عن محمد بن يوسف به، ولفظه "أن معاوية بن أبى سفيان صلى بهم فقام وعليه جلوس فلم يجلس فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتين قبل أن يسلم، وقال هكذا رأيت رسول الله (ﷺ)" وهو إسناد حسن لغيره.

ويلاحظ على ما تقدم: ذكر محمد بن عجلان في الطريق الثاني، وعدمه في الطريق الأول، وكذلك لفظ المتن، ففي الطريق الثاني التصريح بمحل سجود السهو وأنه قبل السلام، بينما الطريق الأذول قد يُفهم ذلك منه دون تصريح، وعند الترجيح بين الطريقين يترجح الطريق الأول، فسنده أقوى.

- أما الطريق الثاني [عن محمد بن يوسف] فيرويه محمد بن عجلان:

ويرويه عنه، عبد الله بن لهيعة ويحيى بن أيوب وعمرو بن الحارث[1] وأبو بكر الهذلي، هؤلاء عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف به، بلفظ عمرو بن الحارث السابق "قبل السلام".

ورواه الليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف به، بلفظ يُخالف ما سبق، وهو أن سجوده للسهو كان بعد أن أتمَّ الصلاة، قال ابن التركماني[2]: هذا سند جيد.

ورواية الليث أرجح، فهو "ثقة ثبت فقيه إمام"[3]، والسند إليه صحيح، وأما رواية من خالفه فلا تَسْلم من ضعف، فابن لهيعة ضعيف، كما تقدم ذكره، ويحيى بن أيوب وإن كان صدوقاً إلا أنه وُصف بالخطأ، وعمرو بن الحارث في الإسناد إليه عبد الله بن صالح وهو ضعيف كما سبق، وأيضا قد اختلف على عمرو في إسناده،

---

(١) ذكر روايته البيهقي في المعرفة (٢٧٧/٣) تعليقاً عن عبد الله بن صالح عنه.

(٢) الجوهر النقي، بحاشية السنن الكبرى للبيهقي (٣٣٤/٢).

(٣) التقريب (٥٦٨٤).

وقد سبق ذكره عند الكلام على طريق بكير بن عبد الله، وأما أبو بكر الهذلي فهو متروك[١].

- أما الطريق الثالث [عن محمد بن يوسف] فيرويه ابن جريج، ولفظه مختصر كما تقدم في التخريج، وسنده صحيح لكن ليس فيه محل الشاهد وهو تحرير محل سجود السهو.

والخلاصة في حديث معاوية (ﷺ) هو أن الذي يثبت في سنده إليه مما فيه محل الشاهد، هي رواية مخرمة بن بكير عن أبيه عن محمد بن يوسف به والذي فيه ".. حَتَّى إِذَا جَلَسَ لِلتَّسْلِيمِ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ.. "، وكذلك رواية الليث عن ابن عجلان عن محمد بن يوسف به، والذي فيه ".. ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ بَعْدَ أَنْ أَتَمَّ الصَّلَاةَ.. "، ورواية الليث ظاهرةٌ في محل سجود السهو، وأنه بعد التسليم، وأما رواية مخرمة فلعلها رويت بالمعنى والله أعلم، فهي محتملة للأمرين: قبل السلام وبعده، ودلالتها على ما قبل السلام أظهر، وعلى هذا تكون مخالفة لرواية الليث، وحينئذ يُتوقف في هذا الحديث لاضطرابه، وقد يُقال: إن رواية مخرمة من باب المُجْمَل الذي تُفسره رواية الليث فنصير إليها، والعلم عند الله تعالى، ولذا نجد أبا داود لما أسند في سننه[٢] حديث المغيرة بن شعبة[٣] والذي فيه أنه (ﷺ) سجدهما بعد السلام، قال: "وفَعَل سعد بن أبي وقاص مثل ما فَعَل المغيرة وعمران بن حصين والضحاك بن قيس ومعاوية بن أبي سفيان.." اهـ فنسب لمعاوية أنه سجد سجدتي السهو بعد السلام[٤].

---

(١) التقريب (٨٠٠٢).

(٢) (٢٧٢/١).

(٣) انظره في هذا البحث رقم (٣).

(٤) وقد نسب المغيرة ومعاوية وسعد بن أبي وقاص ذلك للنبي (ﷺ) بعد أن فعلوه.

والحديث ضعفه الألباني لاضطرابه[١].

وقد لاح لي من قبيل النظر، والعلم عند الله، أن قوله: "بعد أن أتم الصلاة" لا يُقصد به التمام الكلي الحاصل بعد التسليم، وإنما تمام قيامها وركوعها وسجودها وتشهدها حتى لم يبقى غير التسليم، سجد حينئذ للسهو، فإن صح هذا النظر فلا تعارض بين الروايات، وتحمل على أن سجود السهو كان قبل التسليم،

وعلى كل حال فالعمل في مثل هذا النوع من السهو في الصلاة – ترك التشهد الأول – يُعول فيه على حديث ابن بحينة المخرج في الصحيحين(٢)، والذي جاء فيه السجود قبل السلام، والعلم عند الله.

٥- عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ، أَنَّ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ شِمَاسَةَ حَدَّثَهُ، أَنَّ عُقْبَةَ بْنَ عَامِرٍ قَامَ فِي صَلاَتِهِ وَعَلَيْهِ جُلُوسٌ، فَقَالَ النَّاسُ: سُبْحَانَ الله، سُبْحَانَ الله فَعَرَفَ الَّذِي يُرِيدُونَ، فَلَمَّا أَتَمَّ صَلاَتَهُ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، وَقَالَ: إِنِّي سَمِعْتُ قَوْلَكُمْ **وَهِذِهِ السُّنَّةُ**.

أخرجه الحارث[٣]: حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمُؤَدِّبُ، حَدَّثَنَا اللَّيْثُ، عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ (الحديث).

وأخرجه ابن أبي شيبة[٤]، وابن الخطاب في مشيخته[٥]، وابن المنذر[٦]

---

(١) ضعيف أبي داود " الأم "(١/٣٩٠).

(٢) سبق برقم (١).

(٣) في مسنده (١/٢٩٤)(١٨٧) زوائد الحارث، واتحاف الخيرة المهرة (٢/٢٥٥)(١٤٥٧).

(٤) المصنف (١/٣٩١)(٤٤٩٨).

(٥) (٨٣).

(٦) في الأوسط (٣/٢٨٨).

والطبراني[١] من طرق عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شِماسَة به (الحديث).

وأخرجه ابن حبان[٢] من طريق قتيبة بن سعيد، وابن المنذر[٣] من طريق ابن أبي مريم، والطبراني[٤] من طريق عمرو بن خالد الحراني، ثلاثتهم – قتيبة وابن أبي مريم والحراني – عن بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب به مثله.

يونس بن محمد "ثقة ثبت"[٥]، والليث بن سعد ثقة ثبت فقيه إمام مشهور[٦]، ويزيد ثقة فقيه[٧]، وعبد الرحمن بن شماسة ثقة[٨].

وقتيبة "ثقة ثبت"[٩]، وابن أبي مريم واسمه سعيد" ثقة ثبت فقيه"[١٠]، وعمرو بن خالد ثقة[١١]، وبكر بن مضر ثقة ثبت[١٢].

وأخرجه الحاكم[١٣] ومن طريقه البيهقي[١٤] من طريق إدريس بن يحيى عن بكر

---

(١) في الكبير (٣١٣/١٧)(٨٦٧).
(٢) في صحيحه (٣٦٧/٥)(١٩٤٠).
(٣) في الأوسط (٢٨٨/٣).
(٤) في الكبير (٣١٤/١٧)(٨٦٨).
(٥) التقريب (٧٩١٤).
(٦) التقريب (٥٦٨٤).
(٧) التقريب (٧٧٠١).
(٨) التقريب (٣٨٩٥).
(٩) التقريب (٥٥٢٢).
(١٠) التقريب (٢٢٨٦).
(١١) التقريب (٥٠٢٠).
(١٢) التقريب (٧٥١).
(١٣) في المستدرك (٤٧٢/١).
(١٤) في السنن (٣٤٤/٢).

بن مضر به، مثله، إلا أنه خالف أصحاب بكر في موضع السجود، فقال: "فلما كان في آخر صلاته سجد سجدتي السهو" فجعل سجوده للسهو قبل السلام.

وإدريس بن يحيى "صدوق" قاله ابن أبي حاتم(١)، وروايته مرجوحة فمن خالفه أثبت منه وأكثر عدداً، ومعهم رواية الليث عن يزيد بن أبي حبيب.

والحديث صحيح، صححه الحافظ أبو نصر السجزي(٢)، وقال الحاكم(٣): هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه.

(١) الجرح والتعديل (٢/٢٦٥).

(٢) مشيخة الشيخ الأجل أبي عبد الله محمد بن أحمد الرازي المعروف (بابن الخطاب) ص٢٢٧، تحقيق د. حاتم العوني.

(٣) المستدرك (١/٤٧١).

باب ما جاء فيمن سلّم من نقصان

٦- عن أبي هُرَيْرَةَ قال: **صلى بِنَا رسول اللَّهِ (ﷺ) إِحْدَى صَلَاتَيْ الْعَشِيِّ، قال ابن سِيرِينَ: سَمَّاهَا أبو هُرَيْرَةَ وَلَكِنْ نَسِيتُ أنا، قال: فَصَلَّى بِنَا رَكْعَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ، فَقَامَ إلى خَشَبَةٍ مَعْرُوضَةٍ في الْمَسْجِدِ فَاتَّكَأَ عليها كَأَنَّه غَضْبَانُ وَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى على الْيُسْرَى وَشَبَّكَ بين أَصَابِعِهِ وَوَضَعَ خَدَّهُ الْأَيْمَنَ على ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَخَرَجَتْ السَّرَعَانُ من أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ، فَقَالُوا: قَصُرَتْ الصَّلَاةُ، وفي الْقَوْمِ أبو بَكْرٍ وَعُمَرُ فَهَابَا أَنْ يُكَلِّمَاهُ، وفي الْقَوْمِ رَجُلٌ في يَدَيْهِ طُولٌ يُقَالُ له ذُو الْيَدَيْنِ قال: يا رَسُولَ اللَّهِ أَنَسِيتَ أَمْ قَصُرَتْ الصَّلَاةُ؟! قال:لم أَنْسَ ولم تُقْصَرْ، فقال: أَكَمَا يقول ذُو الْيَدَيْنِ؟! فَقَالُوا: نعم، فَتَقَدَّمَ فَصَلَّى ما تَرَكَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أو أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ، ثُمَّ كَبَّرَ وَسَجَدَ مِثْلَ سُجُودِهِ أو أَطْوَلَ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَكَبَّرَ.**

أخرجه البخاري[١] ومسلم[٢] من طرق عن ابن سيرين، واللفظ للبخاري من طريق ابن عون عن ابن سيرين به (الحديث).

وفي رواية متفق[٣] عليها أيضاً، لَمَّا قَالَ: "لم أَنْسَ ولم تُقْصَرْ" قال: "بَلَى قد نَسِيتَ" هذا لفظ البخاري.

وفي رواية لأبي داود[٤]، فقال: "أَصَدَقَ ذُو الْيَدَيْنِ؟" فأومؤوا: أَيْ نعم.

---

(١) كتاب الصلاة، باب: تشبيك الأصابع في المسجد وغيره (١/١٨٢)(٤٦٦)، وفي باب: هل يأخذ الإمام إذا شك بقول الناس (١/٢٥٢)(٦٨٢).

(٢) كتاب الصلاة، باب: باب السهو في الصلاة والسجود له (١/٤٠٣، ٤٠٤)(٥٧٣).

(٣) البخاري، باب: من يكبر في سجدتي السهو (١/٤١٢)(١١٧٢)، ومسلم في نفس الباب السابق (١/٤٠٤)(٥٧٣).

(٤) كتاب الصلاة، باب: السهو في السجدتين (١/٢٦٤)(١٠٠٨).

وفي أخرى له[١]: ولم يَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ حتى يَقَّنَهُ الله ذلك[٢].

رواية أبي داود: فأومؤوا: أَيْ نعم[٣]، رواها محمد بن عبيد عن حماد بن زيد عن أيوب، ومحمد بن عبيد "ثقة"[٤] إلا أنه قد خالفه فيها أبو الربيع الزهراني "ثقة"[٥]، بما يُوافق بقية الرواة عن أيوب، وكذلك كل من تابع أيوب في ابن سيرين، كلهم قالوا في جوابهم: "نعم" أو قالوا: "صدق يا رسول الله"، وعليه تترجح رواية أبي الربيع لموافقتها سائر الرواة.

قال أبو داود[٦]: كل من روى هذا الحديث لم يقل: فأومؤوا، إلا حماد بن زيد. اهـ

قلت: قد بينتُ أنه قد اختُلف على حماد كما سبق، وما عليه أكثر الرواة من التصريح في الجواب بقولهم: "نعم" هو الذي رجحه العلائي[٧]، وهو الذي أخرجه الشيخان في صحيحيهما كما تقدم.

وأما الرواية الأخرى: "ولم يَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ حتى يَقَّنَهُ الله ذلك".

فقد أخرجها أبو داود[٨]: حدثنا محمد بن يحيى بن فارس ثنا محمد بن كثير

---

(١) في نفس الباب (٢٦٦/١)(١٠١٢).

(٢) معناه أن النبي (ﷺ) لم يسجد يومئذٍ للسهو، لأن الناس يقَّنوه (ﷺ) حتى استيقن، انظر فتح الباري لابن رجب (٤٥٩/٦).

(٣) والتي تُفيد أن جواب الصحابة كان إشارة لا لفظاً.

(٤) التقريب (٦١١٥).

(٥) التقريب (٢٥٥١).

(٦) في السنن (٢٦٥/١)(١٠٠٩).

(٧) في كتابه نظم الفرائد لما تظمنه حديث ذي اليدين من الفوائد ص٢٧٤. وهذا الكتاب جمع فيه مؤلفه طُرُق هذا الحديث وتكلم عليه كلاماً شافياً.

(٨) كتاب الصلاة، باب: السهو في السجدتين (٢٦٦/١)(١٠١٢).

عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة، الحديث، وقال فيه: "ولم يَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ حتى يَقَّنَهُ الله ذلك".

محمد بن كثير بن أبي عطاء "صدوق كثير الغلط"(١).

وتابع محمدَ بن كثير: مبشرُ بن إسماعيل، فقد أخرج أبو يعلى في مسنده(٢) من طريق مبشر عن الأوزاعي به نحوه، وهو قوله: "ولم يسجد السجدتين اللتين تسجدان في وهم الصلاة حين لقَّنه الناس".

ومبشِر: "ثقة"(٣).

ورواه محمد بن يوسف الفريابي(٤) – "ثقة"(٥) –، وعمر بن عبد الواحد(٦) – "ثقة"(٧) –، وعبد الحميد بن حبيب بن أبي العشرين(٨) – "صدوق ربما أخطأ"(٩) – عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة وعبيد الله بن عبد الله مرسلاً، فخالفوا فيه محمدَ ابن كثير ومبشرَ بن إسماعيل فأرسلوا الحديث، ولم يُذكر في رواية الفريابي شيء عن سجدتي السهو، ورواية عمر لم يسق الدارقطني متنها، ولم أجد من أخرجها.

وتابع الأوزاعيَّ على روايته المتصلة كُلٌ من: عبد الرحمن بن نمر اليحصبي

---

(١) التقريب (٦٢٥١)، وانظر تهذيب التهذيب (٣٦٩/٩).

(٢) (٢٤٤/١٠)(٥٨٦٠).

(٣) الكاشف (٥٢٧٥).

(٤) أخرج حديثه ابن خزيمة في صحيحه (١٢٤/٢)(١٠٤١).

(٥) التقريب (٦٤١٥).

(٦) ذكره الدارقطني في العلل (٣٧٥/٩) ولم أقف على من أخرج روايته.

(٧) التقريب (٤٩٤٣).

(٨) أخرج حديثه ابن عبد البر في التمهيد (٢٠٣/١١)، وذكره الدارقطني في العلل (٣٧٥/٩).

(٩) التقريب (٣٧٥٧).

"ثقة"[١]، أخرجه ابن خزيمة في صحيحه[٢]، وإبراهيم – هكذا ذكره الدارقطني[٣] غير منسوب–.

وأخرجها أبو داود[٤] والنسائي[٥] من طريق صالح بن كيسان عن الزهري عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة مرسلاً (الحديث) وفيه: "فأتم ما بقي من صلاته ولم يسجد السجدتين اللتين يسجدان إذا شك الرجل في صلاته، حين لقنه الناس". ولم يكمل النسائي متن الحديث. وقد نسب لصالح بن كيسان هذه الرواية – التي تنفي سجود السهو – عن الزهري، كلٌ من ابن عبد البر[٦] وابن رجب[٧]، وصالح "ثقةثبت"[٨].

ورواه الإمام مالك[٩] عن الزهري عن أبي بكر بن سليمان بن أبي حَثْمة مرسلاً، ولم يذكر سجدتي السهو، بل قال فيه: فأتم رسول الله (ﷺ) ما بقي من الصلاة ثم سلَّم.

وأخرجها النسائي[١٠]: أخبرنا محمد بن عبد اللَّهِ بن عبد الْحَكَمِ قال: حدثنا شُعَيْبٌ قال: أَنْبَأَنَا اللَّيْثُ عن عُقَيْلٍ قال: حدثني ابن شِهَابٍ عن سَعِيدٍ وَأَبِي سَلَمَةَ

---

(١) التقريب (٤٠٣٠).

(٢) (١٢٥/٢)(١٠٤٤).

(٣) في العلل (٣٧٥/٩)، ولم أقف عاى من أخرج روايته.

(٤) كتاب الصلاة، باب: السهو في السجدتين (٢٦٦/١)(١٠١٣).

(٥) كتاب الصلاة، ما يفعل من سلم من ركعتين ناسياً وتكلم (٢٤/٣)(١٢٣١).

(٦) في التمهيد (٢٠٣/١١).

(٧) في الفتح (٤٥٧/٦).

(٨) التقريب (٢٨٨٤).

(٩) في الموطأ (٩٤/١)(٢١٢)، كتاب الصلاة، باب ما يَفْعَلُ من سَلَّمَ من رَكْعَتَيْنِ سَاهِيًا.

(١٠) كتاب الصلاة، ذكر الاختلاف على أبي هريرة في السجدتين (٢٥/٣)(١٢٣٢).

وَأَبِي بَكْرِ بن عبد الرحمن وابن أبي حَثْمَةَ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّهُ قال: لم يَسْجُدْ رسول اللَّهِ (ﷺ) يَوْمَئِذٍ قبل السَّلَامِ ولا بَعْدَهُ.(١)

وأخرج الدارمي(٢): أخبرنا عبد اللَّهِ بن صَالِحٍ حدثني اللَّيْثُ حدثني يُونُسُ عن ابن شِهَابٍ أخبرني بن الْمُسَيَّبِ وأبو سَلَمَةَ بن عبد الرحمن وأبو بَكْرِ بن عبد الرحمن وَعُبَيْدُ اللَّهِ بن عبد اللَّهِ عن أبي هُرَيْرَةَ (الحديث) وزاد في آخره: ولم يُحَدِّثْنِي أَحَدٌ منهم أن رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وهو جَالِسٌ في تِلْكَ الصَّلَاةِ، وَذَلِكَ فِيمَا نرى وَاللَّهُ أَعْلَمُ من أَجْلِ الناس يَقَّنُوا رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) حتى اسْتَيْقَنَ.

وأخرجه ابن خزيمة(٣) أيضاً من طريق عبد الله بن صالح عن الليث عن يونس به.

وأخرجه ابن خزيمة(٤)، وابن حبان(٥) كلاهما من طريق ابن وهب عن يونس به، بدون كلام الزهري آخر الحديث.

وقد سكت أكثر أهل العلم عن الاختلاف في إسناد حديث الزهري، وتكلموا على متنه.

---

(١) سئل الدارقطني عن هذا الحديث، وأجاب عن اختلاف الأوجه في إسناده في كتابه العلل (٣٧٥/٩) وما بعدها، وتوسع الدكتور عبد الله دمفو في دراسته في كتابه " مرويات الإمام الزهري المعلة في كتاب العلل للدارقطني " (٢٢٧٨/٤).

(٢) في سننه (٤٢٠/١).

(٣) في صحيحه (١٢٥/٢)(١٠٤٢).

(٤) في صحيحه (١٢٥/٢)(١٠٤٣).

(٥) في صحيحه (٤٠١/٦)(٢٦٧٤).

والعلل التي طرأت عليه[١]، منهم الإمام مسلم[٢]، وغيره، ولعلهم رأوا أن علة الحديث في المتن لا في السند، أو أنهم رأوا أن علة المتن أشد من علة الاختلاف في السند.

والحاصل أن نفي سجود السهو في قصة ذي اليدين في حديث أبي هريرة **وهمٌ** من قائله، وبعض أهل العلم ينسب الوهم للزهري كالإمام مسلم[٣]، وابن عبد البر[٤]، والعلائي[٥].

وقال ابن خزيمة[٦]: "فقوله في خبر محمد بن كثير عن الأوزاعي في آخر الخبر: ولم يسجد سجدتي السهو حين لقنه الناس، إنما هو من كلام الزهري لا من قول أبي هريرة، ألا ترى محمد بن يوسف لم يذكر هذه اللفظة في قصته، ولا ذكره ابن وهب عن يونس، ولا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن عمرو، ولا أحد ممن ذكرت حديثهم خلا أبي صالح عن الليث عن بن شهاب فإنه سها في الخبر وأوهم الخطأ في روايته فذكر آخر الكلام الذي هو من قول الزهري مجرداً عن أبي هريرة إن رسول الله (ﷺ) لم يسجد يوم ذي اليدين، ولم يحفظ القصة بتمامها، والليث في

---

(١) وهي علتان: ذكره أن النبي (ﷺ) لم يسجد سجدتي السهو، وسائر روايات حديث أبي هريرة تفيد أنه سجدهما، والثانية: تسميته الذي نَبَّه النبي (ﷺ) على سهوه في الصلاة بأنه "ذو الشمالين" وبقية الروايات تذكر أنه "ذو اليدين".

(٢) في كتابه التمييز، ص١١١ (٤٤).

(٣) في كتابه التمييز (٤٤) ص١١٧.

(٤) في كتابه التمهيد (٣٦٦/١)، وفي "الاستذكار" (٢٣٣/٢) تحقيق: علي النجدي ناصف، تحت إشراف المجلس الأعلى للشئون الإسلامية بمصر، وليس هو موجود في الطبعة التي حققها القلعجي.

(٥) في كتابه نظم الفرائد ص٧٢.

(٦) في صحيحه (١٢٧/٢).

خبره عن يونس قد ذكر القصة بتمامها وأعلم أن الزهري إنما قال لم يسجد النبي (ﷺ) يومئذ إنه لم يحدثه أحد منهم أن النبي (ﷺ) سجد يومئذ لا أنهم حدثوه عن أبي هريرة أن النبي (ﷺ) لم يسجد يومئذ، وقد تواترت الأخبار عن أبي هريرة من الطرق التي لا يدفعها عالم بالأخبار أن النبي (ﷺ) سجد سجدتي السهو يوم ذي اليدين " اهـ.

وقال الحافظ ابن رجب[1]: "الذي يظهر – والله أعلم –: أن الزهري روى هذا الحديث عن سعيد وأبي سلمة وغيرهما، من غير ذكر سجود السهو بنفي ولا إثبات، وأن الزهري أتبع ذلك بقوله من عنده: "لم يسجد النبي (ﷺ) يومئذ للسهو"، فهذا مما أرسله الزهري [وأدرجه][2] في الحديث، فمن اقتصر على هذا القدر من حديث الزهري ووصله فقد وَهِم؛ لأنه أسند المدرج بانفراده، وقد ذكر الزهري أنه لم يخبره بالسجود أحد من أهل العلم بالمدينة، فكان ينفي السجود لهذا، وهذا بمجرده لا يبطل رواية الحفاظ الأثبات للسجود" اهـ.

(١) في كتابه فتح الباري (٤٥٨/٦).

(٢) قال محقق الكتاب أبو معاذ طارق عوض الله: بياض – في الأصل–، وكتب في الهامش: "لعله: وأدرجه".

٧- عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ **أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) صلى الْعَصْرَ فَسَلَّمَ في ثَلَاثِ رَكَعَاتٍ، ثُمَّ دخل مَنْزِلَهُ، فَقَامَ إليه رَجُلٌ يُقَالُ له الْخِرْبَاقُ وكان في يَدَيْهِ طُولٌ فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ، فذكر له صَنِيعَهُ، وَخَرَجَ غَضْبَانَ يَجُرُّ رِدَاءَهُ حتى انْتَهَى إلى الناس فقال: أَصَدَقَ هذا؟ قالوا: نعم، فَصَلَّى رَكْعَةً ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ.**

أخرجه مسلم(١): حدثنا أبو بَكْرِ بن أبي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بن حَرْبٍ جميعاً عن ابن عُلَيَّةَ، قال زُهَيْرٌ: حدثنا إسماعيل بن إبراهيم (ابن علية) عن خَالِدٍ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي الْمُهَلَّبِ عن عمران (فذكره).

وأخرجه أيضاً(٢) عن إسحاق بن إبراهيم عن إبراهيم الثقفي عن خالد به.

وأخرجه أبو داود(٣)، والنسائي(٤) من طريق يزيد بن زريع، وأبو داود أيضاً من طريق مسلمة بن محمد، وأحمد بن حنبل(٥)، وأبو عوانة(٦) من طريق شعبة، وابن خزيمة(٧) من طريق عبد الوهاب الثقفي وحماد بن زيد ومعتمر بن سليمان، كلهم عن خالد الحذاء به.

(١) في صحيحه (١/٤٠٤)(٥٧٤)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَاب السَّهْوِ في الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ له.

(٢) (١/٤٠٥)(٥٧٤).

(٣) (١/٣٦٧)(١٠١٨)، كتاب الصلاة، بَاب السَّهْوِ في السَّجْدَتَيْنِ.

(٤) (٣/٢٦)(١٢٣٧)، كتاب السهو، ذِكْرُ الِاخْتِلَافِ على أبي هُرَيْرَةَ في السَّجْدَتَيْنِ.

(٥) المسند (٤/٤٤٠)(١٩٩٩٧٤).

(٦) (١/٥١٤)(١٩٢٤).

(٧) (٢/١٣٠)(١٠٥٤).

٨- عَنْ مُعَاوِيَةَ بْنِ حُدَيْجٍ قَالَ: **صَلَّيْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ (ﷺ) الْمَغْرِبَ فَسَهَا فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ انْصَرَفَ، فَقَالَ لَهُ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ فَسَلَّمْتَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، فَأَمَرَ بِلالاً فَأَقَامَ الصَّلاةَ، ثُمَّ أَتَمَّ تِلْكَ الرَّكْعَةَ، وَسَأَلْتُ النَّاسَ عَنِ الرَّجُلِ الَّذِي قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّكَ سَهَوْتَ، فَقِيلَ لِي: تَعْرِفُهُ، فَقُلْتُ: لا إِلا أَنْ أُرَاهُ، وَمَرَّ بِي رَجُلٌ فَقُلْتُ: هُوَ هَذَا، فَقَالُوا: هَذَا طَلْحَةُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ.**

أخرجه ابن حبان(١): أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ بْنِ خُزَيْمَةَ قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي قَالَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ أَيُّوبَ يُحَدِّثُ عَنْ يَزِيدَ بْنِ أَبِي حَبِيبٍ عَنْ سُوَيْدِ بْنِ قَيْسٍ عن معاوية بن حديج (فذكره).

وأخرجه الحاكم(٢) – ومن طريقه البيهقي(٣) – من طريق علي بن إبراهيم الواسطي عن وهب بن جرير به. وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

وأخرجه أيضاً الحاكم(٤)، والبيهقي(٥) من طريق يحيى بن بكير عن الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه.

يحيى بن أيوب الغافقي، أبو العباس المصري "صدوق ربما أخطأ"، (ت ١٦٨)(٦)، قال ابن رجب: "قال أحمد: كان يحيى بن أيوب المصري إذا حدث من حفظه يخطئ، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس"(٧)، وقال الحاكم أبو أحمد

---

(١) في صحيحه (٣٩٥/٦)(٢٦٧٤).
(٢) في المستدرك (٤٦٩/١)(١٢٠٦).
(٣) في السنن (٣٥٩/٢).
(٤) المستدرك (٣٩٣/١)(٩٦١).
(٥) السنن (٣٥٩/٢).
(٦) التقريب (٧٥١١).
(٧) شرح العلل (٧٦٦/٢).

مثل ذلك[1]، **وقال النسائي:** عنده أحاديث مناكير، وليس هو بذاك القوي في الحديث[2].

فالحاصل أن في حفظه شيئاً، ولذلك جاءت عنه مناكير ومخالفات، لكنه في كتابه حسن الحديث، والله أعلم.

لكن تابعه الليث بن سعد الإمام الثقة الثبت[3]، كما عند الحاكم والبيهقي بسند صحيح، وعليه فحديث معاوية بن حديج صحيح، وقد صحح إسناده الحاكم كما تقدم.

(١) تهذيب التهذيب (١٦٤/١١).

(٢) السنن الكبرى (٩٨/٦).

(٣) التقريب (٥٦٨٤).

٩- عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: صَلَّى بِنَا ابْنُ الزُّبَيْرِ الْمَغْرِبَ، فَسَلَّمَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قَامَ إِلَى الْحَجَرِ يَسْتَلِمُهُ، فَسَبَّحْنَا فَالْتَفَتَ إِلَيْنَا، فَقَالَ: أَتْمَمْنَا الصَّلاَةَ؟ فَقُلْنَا بِرُؤُوسِنَا: سُبْحَانَ الله - أَيْ لاَ - فَرَجَعَ فَصَلَّى الرَّكْعَةَ، ثُمَّ سَلَّمَ، ثُمَّ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ وَهُوَ جَالِسٌ، قَالَ عَطَاءٌ: فَلَمْ أَدْرِ مَا ذَاكَ، فَخَرَجْتُ مِنْ فَوْرِي فَدَخَلْتُ عَلَى ابْنِ عَبَّاسٍ، فَأَخْبَرْتُهُ بِصَنِيعِهِ فَقَالَ: **مَا أَمَاطَ عَنْ سُنَّةِ نَبِيِّهِ ((ﷺ))**.

أخرجه الحارث بن محمد بن أبي أسامة في مسنده[١]: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَكْرٍ السَّهْمِيُّ، ثنا هِشَامُ بْنُ حَسَّانَ، عَنْ عَسَلِ بْنِ سُفْيَانَ، عَنْ عَطَاءٍ (الحديث).

وأخرجه الأثرم[٢] في سننه[٣]، والبيهقي[٤] من طريق عبد الله بن بكر السهمي، والبزار في مسنده[٥] من طريق عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي[٦]، كلاهما عن هشام بن حسان به.

وأخرجه مسدد[٧]، والبيهقي في السنن[١] من طريق حماد بن زيد عن عِسْل بن

---

(١) انظر بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث (٢٩٣/١)(١٨٦)، وإتحاف الخيرة المهرة للبوصيري (٢٥٣/٢)(١٤٥١).

(٢) الإمام أبو بكر أحمد بن محمد الأثرم، من تلاميذ الإمام أحمد بن حنبل، توفي بعد (٢٦٠)، وسننه في عداد المفقود، وقد طُبع ما وُجد منه بتحقيق الدكتور: عامر حسن صبري، دار البشائر عام ١٤٢٥هـ، وهذا القدر فيه (١٦٩) ما بين حديث وأثر، وكلها في أبواب الطهارة.

(٣) بواسطة كتاب نظم الفرائد لما تضمنه حديث ذي اليدين من الفوائد ص٩٣ للعلائي (ت ٧٦٣)، فقد أورد فيه الحديث بإسناد الأثرم، وعزاه لسننه.

(٤) السنن الكبرى (٣٦٠/٢).

(٥) (٣٧١/١١)(٥٢٠٠).

(٦) السامي، بالسين المهملة.

(٧) انظر إتحاف الخيرة المهرة (٢٥٣/٢)(١٤٥١)، ومسنده في عداد المفقود.

سفيان به مثله.

وعسل بن سفيان "ضعيف"[٢]، وتابعه عمارة بن غَزِية، فقد أخرجه الطبراني[٣] عن عبد الرحمن بن عمرو أبي زرعة عن أبي مسهر عن يزيد بن يوسف عن عمارة بن غزية عن عطاء به مثله.

وعمارة بن غزية "لا بأس به"[٤]، لكن في الإسناد إليه يزيد بن يوسف الرحبي، قال ابن حجر: "ضعيف"[٥]، وقال ابن عدي[٦]: "وهو مع ضعفه يكتب حديثه"، وقال الدارقطني مرة: لا يستحق عندي الترك، وقال مرة: متروك[٧].

وساق له الذهبي حديثاً بإسناده وقال: "وهو حديث صالح الإسناد وما انفرد به يزيد بن يوسف"[٨].

قلت: وهو هنا لم ينفرد بالحديث كما تقدم.

وتابعهما – عسل وعمارة – كلٌ من مطر بن طهمان الوراق، وعامر بن عبد الواحد، وأشعث بن سوار، وهمام بن يحيى، وابن جريج: إلا أنه لم يأت في حديثهم ذكر لمحل سجود السهو أهو قبل السلام أم بعده، خلا ابن جريج فإن لفظه كلفظ عسل وعمارة إلا أنه لم يذكر من قول ابن عباس ما يدل على رفعه، بل اكتفى بقوله: "أصاب وأصابوا".

---

(١) (٣٦٠/٢).

(٢) التقريب (٤٥٧٨).

(٣) في المعجم الأوسط (٥٣/٥)(٤٦٤٩).

(٤) التقريب (٤٨٥٨).

(٥) التقريب (٧٧٩٤).

(٦) الكامل (٢٦٨/٧).

(٧) سؤالات البرقاني (٥٥٠).

(٨) ميزان الاعتدال (٢٦٦/٧).

أخرج **رواية مطر** الإمام أحمد في المسند[١]: حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى السامي، والبيهقي في المعرفة[٢] من طريق عبد الوهاب بن عطاء، قالا: حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن مطر الوراق عن عطاء بن أبي رباح به.

ومطر بن طهمان "صدوق كثير الخطأ وحديثه عن عطاء ضعيف"[٣]، وسعيد بن أبي عروبة ثقة حافظ وُصف بالتدليس والاختلاط[٤]، لكن عبد الأعلى السامي وعبد الوهاب بن عطاء ممن روى عنه قبل اختلاطه[٥]، وأما تدليسه فهو ممن احتمل الأئمة تدليسه وأخرجوا له في الصحيح لإمامته وقلة تدليسه في جانب ما روى[٦]، ومما سبق يتضح أن هذا الطريق ضعيف فقط لضعف مطر الوراق في عطاء بن أبي رباح.

وأما رواية عامر بن عبد الواحد فقد أخرجها البيهقي في السنن[٧] قال: أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو أنبأ أبو عبد الله الصفار ثنا أحمد بن محمد البرتي القاضي ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا الحارث بن عبيد أبو قدامة الإيادي ثنا عامر عن عطاء به (وذكر الحديث نحوه).

وعامر بن عبد الواحد هو الأحول البصري "صدوق يخطيء"[٨]، قال ابن عدي:

---

(١) (٣٥١/١)(٣٢٨٥).

(٢) (٣١٣/٣).

(٣) التقريب (٦٦٩٩)، وانظر تهذيب التهذيب (١٥٢/١٠).

(٤) التقريب (٢٣٦٥)، الكواكب (٣٧)، المدلسين لابن حجر (٥٠).

(٥) الكواكب ص٣٧، وقد أخرج الشيخان في صحيحهما لسعيد بن أبي عروبة من رواية عبد الأعلى السامي، وأخرج له مسلم وحده من رواية عبد الوهاب بن عطاء.

(٦) انظر الحاشية السابقة.

(٧) (٣٦٠/٢).

(٨) التقريب (٣١٠٣).

"لا أرى بروايته بأساً"[١]، قلت: هو من رجال مسلم[٢]، لكن في إسناده الحارث بن عبيد "ليس بالقوي" قاله الذهبي[٣]، وهو كما قال وانظر تهذيب التهذيب[٤].

وأما رواية أشعث بن سوار فقد أخرجها ابن أبي شيبة[٥] قال: حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء به (فذكره)، وأخرجها أيضاً البزار[٦] قال: حدثنا عبد الله بن سعيد أبو سعيد قال: نا حفص بن غياث قال: نا أشعث بن سوار عن عطاء به (فذكره)، وأخرجها أيضاً الطبراني[٧] قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال: نا حفص بن غياث عن أشعث بن سوار عن عطاء به (فذكره).

وأشعث بن سوار "ضعيف"[٨].

---

(١) الكامل (٨١/٥).
(٢) رجال مسلم (٨٣/٢) للأصبهاني.
(٣) الكاشف (٨٦٢).
(٤) تهذيب التهذيب (١٣٠/٢).
(٥) المصنف (٣٩٢/١)(٤٥٠٤).
(٦) المسند (٣٧٠/١١)(٥١٩٩).
(٧) في الأوسط (٢١/٦)(٥٦٧٤).
(٨) التقريب (٥٢٤).

وأما رواية همام فقد أخرجها أبو يعلى[١] قال: حدثنا زهير حدثنا سعيد بن عامر عن همام[٢] عن عطاء به (مختصراً) حيث لم يذكر أنه سجد للسهو، وهذا لفظه: عن عطاء أن ابن الزبير صلى المغرب فسلم في ركعتين، ثم قام ليستلم الركن، فسبح به القوم، فرجع فصلى ركعة، قال: فأتيت ابن عباس فأخبرته بذلك، فقال: ما أماط عن سنة نبيه (ﷺ).

وهمام هو ابن يحيى العَوْذِي "ثقة ربما وهم"[٣]، وهذا إسناد صحيح.

وأما رواية ابن جريج فقد أخرجها عبد الرزاق[٤] عنه قال: قال عطاء: صلى بنا ابن الزبير ذات يوم المغرب، فقلت: وحضرتَ ذلك؟ قال: نعم، فسلم في ركعتين، قال الناس: سبحان الله سبحان الله، فقام فصلى الثالثة، فلما سلم سجد سجدتي السهو وسجدهما الناس معه، قال فدخل أصحاب لنا على ابن عباس فذكر له بعضهم ذلك كأنه يريد أن يعيب بذلك ابن الزبير فقال ابن عباس: أصاب وأصابوا.

قال العلائي[٥]: "وهذا أصح إسناد لهذه الرواية، وليس فيه رَفْعُ ابن عباس ذلك إلى النبي (ﷺ)" اهـ.

قلت: في هذه الرواية تنبيهان، الأول ما ذكره العلائي من عدم رفعه للنبي (ﷺ)، والثاني في قوله (فدخل أصحاب لنا على ابن عباس) ما يُفيد عدم سماع

---

(١) المسند (٤٦٦/٤)(٢٥٩٧).

(٢) ظن بعض من اطلع على هذه الرواية أن اسم (همام) محرف وأن الصواب (هشام) أي: هشام بن حسان، وبنى على ذلك انقطاع الرواية، لأن هشام يروي عن عسل بن سفيان عن عطاء، وهذا ظنٌ غير صحيح إذ أن رجال الإسناد قد لقي كل منهم من فوقه وأخذ عنه كما هو مبين في كتب الرجال.

(٣) التقريب (٧٣١٩)، وانظر تهذيب التهذيب (٦٠/١١).

(٤) المصنف (٣١٢/٢)(٣٤٩٢).

(٥) نظم الفرائد ص٩٥.

عطاء مباشرة من ابن عباس، لكن تظافرت بقية الروايات على أنه هو من سأل ابن عباس عن صنيع ابن الزبير، والجمع بين هذه الروايات ورواية ابن جريج بأن يكون عطاء قد سأل ابن عباس في جملة من أصحابه، فتارة يسند السؤال لنفسه، وتارة يسنده لأصحابه، والله أعلم، وأما الجواب عن عدم رفعه، فهو إما أن نعتبر رواية ابن جريج مخالفة لبقية الروايات، فنقدم ما اجتمع عليه الرواه – وإن كان أكثرهم قد ضُعف خلا همام بن يحيى – فباجتماعهم تحصل غلبة الظن فنقدم روايتهم، ونعتبر رواية ابن جريج مرجوحة، مع احتمال ورود الاختصار في روايته في قول ابن عباس، والله تعالى أعلم.

والحاصل أن الحديث (بتمامه[1]) حسن لغيره، وأن ورود سجود السهو بعد السلام في الرواية من القوة بمكان، لمجيئها من رواية اثنين: عِسْل وعمارة، يؤيدهما رواية ابن جريج – أعني القدر المشترك وهو فعل ابن الزبير – والله أعلم.

(١) قلت: (بتمامه) لأن رواية أبي يعلى التي صححت إسنادها مختصرة لم يأت فيها ذكرٌ لسجود السهو.

باب من شك في صلاته ولم يترجح عنده شيء

١٠- عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ قال: قال رسول اللَّهِ (ﷺ): "**إذا شَكَّ أحدكم في صَلَاتِهِ فلم يَدْرِ كَمْ صلى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ على ما اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قبل أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كان صلى خَمْسًا شَفَعْنَ له صَلَاتَهُ، وَإِنْ كان صلى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ**".

أخرجه مسلم في صحيحه[1] من طريق سُلَيْمَانُ بن بِلَالٍ عن زَيْدِ بن أَسْلَمَ عن عَطَاءِ بن يَسَارٍ عن أبي سَعِيدٍ الْخُدْرِيّ (وذكره)، ومن طريق داود بن قيس عن زيد بن أسلم به.

(١) (١/٤٠٠)(٥٧١)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَاب السَّهْوِ في الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ له.

١١- عَنِ ابن عَبَّاسٍ أنه قال له عُمَرُ: يا غُلاَمُ هل سَمِعْتَ من رسول اللَّهِ (ﷺ) أو من أَحَدٍ من أَصْحَابِهِ إذا شَكَّ الرَّجُلُ في صَلاَتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ؟ قال فَبَيْنَا هو كَذَلِكَ إِذْ أَقْبَلَ

عبد الرحمن بن عَوْفٍ فقال: فِيمَ أَنْتُمَا؟ فقال عُمَرُ: سَأَلْتُ هذا الْغُلاَمَ هل سَمِعْتَ من رسول اللَّهِ (ﷺ) أو أَحَدٍ من أَصْحَابِهِ إذا شَكَّ الرَّجُلُ في صَلاَتِهِ مَاذَا يَصْنَعُ؟ فقال عبد الرحمن: سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول: "**إذا شَكَّ أحدكم في صَلاَتِهِ فلم يَدْرِ أَوَاحِدَةً صلى أَمْ ثِنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهَا وَاحِدَةً، وإذا لم يَدْرِ ثِنْتَيْنِ صلى أَمْ ثَلاَثاً فَلْيَجْعَلْهَا ثِنْتَيْنِ، وإذا لم يَدْرِ أَثَلاَثاً صلى أَمْ أَرْبَعاً فَلْيَجْعَلْهَا ثَلاَثاً، ثُمَّ يَسْجُدُ إذا فَرَغَ من صَلاَتِهِ وهو جَالِسٌ قبل أن يُسَلِّمَ سَجْدَتَيْنِ**".

أخرجه الإمام أحمد(١) **قال:** ثنا إِبْرَاهِيمُ بن سَعْدٍ حدثني محمد بن إِسْحَاقَ عن مَكْحُولٍ عن كُرَيْبٍ عن ابن عباس (فذكره).

وأخرجه الترمذي(٢) والطبري(٣) من طريق محمد بن خالد بن عثمة عن إبراهيم بن سعد به نحوه. قال الترمذي: حديث حسن غريب صحيح.

وتابع إبراهيمَ بن سعد -ثقة حجة(٤) **-كلٌ من:** أحمد بن خالد الوهبي، ومحمد بن سلمة، وسلمة بن الفضل.

أخرج رواية الوهبي: الطبري(٥)، والطحاوي(٦)، والبيهقي(٧).

---

(١) المسند (١/١٩٠)(١٦٥٦).

(٢) السنن (٢/٢٤٤)٣٩٨)، بَاب ما جاء في الرَّجُلِ يُصَلِّي فَيَشُكُّ في الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ.

(٣) تهذيب الآثار (الجزء المفقود "٢٢").

(٤) التقريب (١٧٧).

(٥) تهذيب الآثار (الجزء المفقود "٢١").

(٦) في معانيه (١/٤٣٣).

(٧) السنن (٢/٣٣٢).

وأخرج رواية محمد بن سلمة: ابن ماجه[١].

وأخرج رواية سلمة: الطبري[٢].

ومحمد بن إسحاق هو إمام المغازي، قال ابن حجر: "صدوق يدلس"[٣]، وهو من أهل الطبقة الرابعة[٤]، الذين يُطلب تصريحهم بالتحديث ليُقبل حديثهم، وقد صرّح بالتحديث في رواية إسماعيل بن علية عند الإمام أحمد، كما سيأتي، لكن رواية هولاء عن ابن إسحاق جاء ما يُخالفها، وهو مارواه كلٌ من عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، وإسماعيل بن عليه، وعبد الله بن نمير عن ابن إسحاق عن حسين بن عبد الله عن مكحول عن كريب عن ابن عباس عن عبد الرحمن بن عوف (الحديث) مرفوعاً، فذكروا وصله بذكر عبد الله بن حسين بين ابن إسحاق ومكحول، أخرج رواية المحاربي الدارقطني[٥]، والبيهقي[٦]، وأخرج رواية ابن علية أحمد[٧]، والطبري[٨]، والبيهقي[٩]، وذكرها الدارقطني في العلل[١٠]، وأخرج رواية ابن نمير ابن أبي شيبة[١١]، وذكرها الدارقطني في العلل[١٢].

---

(١) (٣٨١/١)(١٢٠٩).

(٢) تهذيب الآثار (الجزء المفقود "١٩").

(٣) التقريب (٥٧٢٥).

(٤) تعريف أهل التقديس (١٢٥).

(٥) السنن (٣٦٩/١)، وكتاب العلل (٢٥٨/٤).

(٦) السنن (٣٣٢/٢).

(٧) المسند (١٩٣/١)(١٦٧٧).

(٨) تهذيب الآثار (٢٠) الجزء المفقود.

(٩) السنن (٣٣٢/٢).

(١٠) (٢٥٨)٤.

(١١) المصنف (٣٨٤/١)(٤٤١٤).

(١٢) (٢٥٨)٤.

ورواية هؤلاء الثلاثة عن ابن إسحاق جاءت مفصلة عنه حيث ذكر أولاً روايته عن مكحول عن رسول الله (ﷺ) (فهي مرسلة)، ثم ذكر روايته المسندة بذكر حسين بن عبد الله في السند بينه وبين مكحول، وإليك نصّ الحديث: قال الإمام أحمد[1]: ثنا إِسْمَاعِيلُ[2] حدثنا محمد بن إِسْحَاقَ حدثني مَكْحُولٌ أن رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) قال: "إذا صلى أحدكم فَشَكَّ في صَلاَتِهِ، فَإِنْ شَكَّ في الْوَاحِدَةِ وَالثِّنْتَيْنِ فَلْيَجْعَلْهُمَا وَاحِدَةً، وإن شَكَّ في الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلاَثِ فَلْيَجْعَلْهُمَا ثِنْتَيْنِ، وإن شَكَّ في الثَّلاَثِ وَالأَرْبَعِ فليجعلهما ثَلاَثاً حتى يَكُونَ الْوَهْمُ في الزِّيَادَةِ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قبل أن يُسَلِّمَ، ثُمَّ يُسَلِّمُ " قال محمد بن إِسْحَاقَ: وقال لي حُسَيْنُ بن عبد اللَّهِ هل أَسْنَدَهُ لك؟ فقلت: لاَ، فقال: لَكِنَّهُ حدثني أن كُرَيْباً مولى ابن عَبَّاسٍ حدثه عَنِ ابن عَبَّاسٍ قال: جَلَسْتُ إلى عُمَرَ بن الْخَطَّابِ فقال: يا بن عَبَّاسٍ إذا اشْتَبَهَ على الرَّجُلِ في صَلاَتِهِ فلم يَدْرِ أَزَادَ أَمْ نَقَصَ؟ قلت: والله يا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ما أَدْرِى، ما سمعت في ذلك شَيْئاً، فقال عُمَرُ: والله ما أَدْرِى، قال فَبَيْنَا نَحْنُ على ذلك إِذْ جاء عبد الرحمن بن عَوْفٍ فقال: ما هذا الذي تَذَاكَرَانِ؟ فقال له عُمَرُ: ذَكَرْنَا الرَّجُلَ يَشُكُّ في صَلاَتِهِ كَيْفَ يَصْنَعُ، فقال: سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول هذا الحديث.

ورواية المحاربي وابن نمير مثله.

وقد رجَّحَ الدارقطني رواية مَنْ ذَكَر "حسينَ بنَ عبد الله" في السند المتصل، حيث قال عن رواية ابن علية وابن نمير والمحاربي: "فضبط هولاء الثلاثة عن ابن إسحاق المرسل والمتصل"[3] اهـ، ينما حكم الترمذي والطبري بصحة الحديث بعد ذكرهما لرواية

---

(١) المسند (١/١٩٣)(١٦٧٧).

(٢) هو ابن علية.

(٣) العلل (٤/٢٥٨).

إبراهيم بن سعد التي لم يُذكر فيها "حسين بن عبد الله" في السند. **قال الترمذي**[1]: هذا حديث حسن غريب صحيح.، وقال الطبري[2]: هذا خبر عندنا صحيحٌ سنَدُه.

والذي يظهر لي والعلم عند الله هو أنَّ اتصال السند يكون بذكر "حسين بن عبد الله" على ما رواه ابن علية وابن نمير والمحاربي، وذلك لأن في روايتهم تفصيل، فهم ذكروا المرسل أولاً، ثم ذكروا ما جرى بين ابن إسحاق وحسين، حيث ذَكَرَ له الحديثَ متصلاً من جهته. وعلى هذا يكون مدار الحديث على حسين بن عبد الله وهو ابن عبيد الله بن عباس بن عبد المطلب الهاشمي، قال ابن حجر: "ضعيف"[3].

والحديث له طريق آخر عن ابن عباس به نحوه مختصراً، فقد أخرج أحمد[4]، وعبد الرزاق[5] ، وأحمد بن محمد بن عيسى البرتي[6] ، والبزار[7]، وأبو يعلى[8]، والشاشي[9] –ومن طريقه الضياء[10] –، وأبو بكر الإسماعيلي[11]، والطحاوي[12]، والبيهقي[13]، كلهم من طريق إسماعيل بن مسلم عَنِ الزهري عن عُبَيْدِ اللَّهِ بن

---

(١) السنن (٢/٢٤٥).
(٢) تهذيب الآثار (الجزء المفقود "٢٢").
(٣) التقريب (١٣٢٦).
(٤) (١/١٩٥)(١٦٨٩).
(٥) (٢/٣٠٧)(٣٤٧٦).
(٦)"ت ٢٨١هـ" في مسند عبد الرحمن بن عوف (٤).
(٧) في مسنده (٣/٢١١)(٩٩٧).
(٨) المسند (٢/١٦٣)(٨٥٥).
(٩) مسنده (١/٢٦٤)(٢٣١).
(١٠) في المختارة (٣/٩٩).
(١١) "ت ٣٧١هـ" في معجمه (٢/٦٩٥)(٣٢١).
(١٢) شرح معاني الآثار (١/٤٣٢).
(١٣) السنن (٢/٢٣٢).

عبد اللَّهِ عَنِ ابن عَبَّاسٍ أنه كان يُذَاكِرُ عُمَرَ شَأْنَ الصَّلاَةِ فَانْتَهَى إِلَيْهِمْ عبد الرحمن بن عَوْفٍ فقال: أَلاَ أُحَدِّثُكُمْ بِحَدِيثٍ سَمِعْتُهُ من رسول اللَّهِ (ﷺ)؟ قالوا: بَلَى، قال: فَأَشْهَدُ أني سمعت رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) يقول: "من صلى صَلاَةً يَشُكُّ في النُّقْصَانِ فَلْيُصَلِّ حتى يَشُكَّ في الزِّيَادَةِ".

وفي إسناده إسماعيل بن مسلم المكي، وهو "ضعيف الحديث"[1]، وبهذين الطريقين يتقوى حديث عبد الرحمن بن عوف إلى الحسن لغيره، ويشهد له حديث أبي سعيد الخدري الصحيح[2] ولفظه: "إذا شَكَّ أحدكم في صَلَاتِهِ فلم يَدْرِ كَمْ صلى ثَلَاثًا أَمْ أَرْبَعًا فَلْيَطْرَحْ الشَّكَّ وَلْيَبْنِ على ما اسْتَيْقَنَ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ قبل أَنْ يُسَلِّمَ، فَإِنْ كان صلى خَمْسًا شَفَعْنَ له صَلَاتَهُ وَإِنْ كان صلى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ".

(١) التقريب (٤٨٤).

(٢) سبق تخريجه برقم (١٠).

١٢- عن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ (ﷺ) قال جاء رَجُلٌ إلى النبي (ﷺ) فقال: يا رَسُولَ اللَّهِ إني صَلَّيْتُ فلم أَدْرِ أَشَفَعْتُ أَمْ أَوْتَرْتُ، **فقال رسول اللَّهِ (ﷺ): "إياي وأن يَتَلَعَّبَ بِكُمُ الشَّيْطَانُ في صَلاَتِكُمْ، من صلى مِنْكُمْ فلم يَدْرِ أَشَفَعَ أو أَوْتَرَ فَلْيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ فَإِنَّهُمَا تَمَامُ صَلاَتِهِ".**

أخرجه أحمد[١] قال: ثنا محمد بن عبد اللَّهِ بن الزُّبَيْرِ ثنا مسرة[٢] بن مَعْبَدٍ عن يَزِيدَ بن أبي كَبْشَةَ عن عُثْمَانَ بن عَفَّانَ (الحديث).

محمد بن عبد الله الزبيري "ثقة ثبت إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري"[٣] ومَسَرَّة بن معبد، قال فيه أبو حاتم الرازي[٤]: "شيخ ما به بأس"، وذكره ابن حبان في كتابه الثقات[٥] وقال: "كان ممن يخطئ"، وقال في مشاهير علماء الأمصار[٦]: "من ثقات أهل فلسطين وكان يغرب"، وقال في كتابه الآخر المجروحين[٧] خلاف ما سبق: "كان ممن ينفرد عن الثقات بما ليس من أحاديث الأثبات على قلة روايته لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد" اهـ، وقال ابن حجر: "صدوق له أوهام"[٨].

ويزيد بن أبي كبشة السكسكي ذكره ابن حبان في الثقات[٩]، وقال ابن حجر

---

(١) المسند (٦٣/١)(٤٥٠).

(٢) تحرف في بعض نسخ المسند إلى (مرة)، وفي بعضها إلى (ميسرة)،انظر المسند طبعة مؤسسة الرسالة (٥٠٠/١).

(٣) التقريب (٦٠١٧)، التهذيب (٢٢٧/٩).

(٤) الجرح والتعديل (٤٢٣/٨).

(٥) (٥٢٤/٧).

(٦) ص١٨١.

(٧) ٤٢/٣).

(٨) التقريب (٦٥٩٩).

(٩) (٥٤٥/٥).

"مقبول"[١]، ولم يسمعه من عثمان على ما قاله الهيثمي في زوائده[٢].

لكن الحديث جاء من طريق آخر صُرِّح فيه بالواسطة بين يزيد وعثمان (ﷺ)، فقد أخرج أحمد[٣] قال: ثنا يحيى بن مَعِينٍ وَزِيَادُ بن أَيُّوبَ قَالاَ: ثنا سَوَّارٌ أبو عُمَارَةَ الرملي عن مسرة بن مَعْبَدٍ قال: صلى بِنَا يَزِيدُ بن أبي كَبْشَةَ الْعَصْرَ فَانْصَرَفَ إِلَيْنَا بَعْدَ صَلاَتِهِ فقال: إني صَلَّيْتُ مع مَرْوَانَ بن الْحَكَمِ فَسَجَدَ مِثْلَ هَاتَيْنِ السَّجْدَتَيْنِ ثُمَّ انْصَرَفَ إِلَيْنَا فَأَعْلَمَنَا أنه صلى مع عُثْمَانَ (ﷺ) وَحَدَّثَ عَنِ النبي (ﷺ) فذكر مثله نَحْوَهُ.

وأخرجه أيضاً الطبري[٤]، وابن الأعرابي[٥]، والطبراني[٦]، وتمام الرازي[٧]، والضياء[٨] كلهم من طريق زياد بن أيوب عن سَوَّار به.

وسوار بن عمارة الرملي أبو عمارة، قال ابن حجر: "صدوق ربما خالف"[٩]، وعليه فالحديث حسن بهذا الطريق، وقد قال الطبراني[١٠]: "ولا يُروى عن عثمان إلا بهذا الإسناد" اهـ، ويُفهم من كلامه (~) أن الطريق السابق الذي لم يُذكر فيه مروان بن الحكم خطأ وقع في الرواية والله أعلم.

قال الشيخ أحمد شاكر[١١]: الإسناد الموصول صحيح.

---

(١) التقريب (٧٧٦٥).

(٢) مجمع الزوائد (١٥٠/٢).

(٣) المسند (٦٣/١)(٤٥١).

(٤) تهذيب الآثار (٥٥/٢)(٧٦) الجزء المفقود.

(٥) المعجم (١٤٦/١).

(٦) في مسند الشاميين (٢٧٥/٢)(١٣٣٠)، وفي الأوسط (٧٠/٥)(٤٧٠٠).

(٧) في فوائده (٣١٦/١)(٧٩٨، ٧٩٩، ٨٠٠، ٨٠١).

(٨) في المختارة (٥١٨/١)(٣٨٦).

(٩) التقريب (٢٦٨٦).

(١٠) الأوسط (٧٠/٥)(٤٧٠٠).

(١١) المسند بتحقيقه (٤٥٢/١)(٤٥١).

١٣- عن أنس عن النبي (ﷺ) قال: "**إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً، فليلق الشك وليبن على اليقين**".

أخرجه البيهقي[١] **قال:** أخبرنا أبو عبد الله الحافظ في الفوائد الكبير[٢] لأبي العباس ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة أنبأ جعفر أنبأ سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس به (الحديث).

أبو العباس محمد بن يعقوب هو الأصم صاحب الفوائد الكبير وهو إمام حافظ ثقة ناقد[٣]، وأحمد بن حازم أحد الأثبات المجودين[٤]، وجعفر هو ابن عون أبو عون القرشي "ثقة"[٥]، وسعيد بن أبي عروبة قال فيه الحافظ ابن حجر[٦]: "ثقة حافظ له تصانيف كثير التدليس واختلط وكان من أثبت الناس في قتادة"، وذكره في الطبقة الثانية من المدلسين[٧]، وقتادة "ثقة ثبت"[٨]، والحديث إسناده ضعيف لاختلاط ابن أبي عروبة، ولم يتميز هل حدث به قبل اختلاطه أم بعده، والله أعلم، لكن للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري عند مسلم في صحيحه، وقد سبق تخريجه[٩].

باب من صلى الرباعية خمساً أو شك في صلاته وترجح عنده أحد الأمرين

(١) السنن (٣٣٣/٢).

(٢) الفوائد الكبير لأبي العباس الأصم محمد بن يعقوب بن يوسف النيسابوري (ت ٣٤٦ هـ) حدث به أبو عبد الله الحاكم صاحب المستدرك، وذكر الحافظ ابن حجر في المعجم المفهرس (٩٨١) أن لأبي العباس الأصم كتاب الفوائد في اثني عشر مجلداً من رواية أبي بكر الحيري، فلعله هو هذا والله أعلم.

(٣) تهذيب الكمال (٢٤٥/١٤)، وسير أعلام النبلاء (٥٢٢/١٢).

(٤) تاريخ الإسلام (٢٤٩/٢٠).

(٥) الكاشف (٧٩٦).

(٦) التقريب (٢٣٦٥).

(٧) أهل التقديس (٥٠).

(٨) التقريب (٥٥١٨).

(٩) رقم (١٠).

١٤- عن إبراهيم عن عَلْقَمَةَ قال: قال عبد اللَّهِ[١]: **صلى النبي (ﷺ) - قال إِبْرَاهِيمُ لَا أَدْرِي زَادَ أو نَقَصَ - فلما سَلَّمَ، قِيلَ له: يا رَسُولَ اللَّهِ أَحَدَثَ في الصَّلَاةِ شَيْءٌ؟ قال: وما ذَاكَ؟! قالوا: صَلَّيْتَ كَذَا وَكَذَا، فَثَنَى رِجْلَيْهِ وَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ سَلَّمَ، فلما أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ قال: " إنه لو حَدَثَ في الصَّلَاةِ شَيْءٌ لَنَبَّأْتُكُمْ بِهِ وَلَكِنْ إنما أنا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسَى كما تَنْسَوْنَ، فإذا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، وإذا شَكَّ أحدكم في صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عليه، ثُمَّ لِيُسَلِّمْ، ثُمَّ يَسْجُدُ سَجْدَتَيْنِ ".**

متفق عليه[٢] من طريق منصور عن إبراهيم به، واللفظ للبخاري، ولفظ آخره عند مسلم: "وإذا شَكَّ أحدكم في صَلَاتِهِ فَلْيَتَحَرَّ الصَّوَابَ فَلْيُتِمَّ عليه، ثُمَّ لِيَسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ".

ولمسلم[٣] من طريق الأعمش عن إبراهيم به: "أَنَّ النبي (ﷺ) سَجَدَ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ بَعْدَ السَّلَامِ وَالْكَلَامِ".

وفي رواية لهما[٤] من طريق الحكم عن إبراهيم به: "أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) صلى الظُّهْرَ خَمْسًا".

باب من سها فلم يستتمّ قائماً

---

(١) هو ابن مسعود رضي الله عنه.

(٢) صحيح البخاري (١/١٥٦)(٣٩٢)، كتاب الصلاة، بَاب التَّوَجُّهِ نحو الْقِبْلَةِ حَيْثُ كان.صحيح مسلم (١/٤٠٠)(٥٧٢)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَاب السَّهْوِ في الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ له.

(٣) (١/٤٠٢)(٥٧٢).

(٤) البخاري (١/٤١١)(١١٦٨)، كتاب صفة الصلا، أبواب السهو، بَاب ما جاء في السَّهْوِ إذا قام من رَكْعَتَيْ الْفَرِيضَةِ،

مسلم (١/٤٠١)(٥٧٢)، الموضع السابق.

١٥- عن الْمُغِيرَةِ بن شُعْبَةَ قال: قال رسول اللَّهِ (ﷺ): "**إذا قام الْإِمَامُ في الرَّكْعَتَيْنِ، فَإِنْ ذَكَرَ قبل أَنْ يَسْتَوِيَ قَائِمًا فَلْيَجْلِسْ، فَإِنْ اسْتَوَى قَائِمًا فلا يَجْلِسْ وَيَسْجُدْ سَجْدَتَيْ السَّهْوِ** ".

الحديث صحيح، وقد سبق تخريجه[١].

(١) انظره في رقم (٣) مفصلاً.

باب تسمية سجدتي السهو بالمرغمتين

١٦- عن ابن عَبَّاسٍ **أَنَّ النبي (ﷺ) سَمَّى سَجْدَتَيْ السَّهْوِ الْمُرْغِمَتَيْنِ.**

أخرجه أبو داود(١): حدثنا محمد بن عبد الْعَزِيزِ بن أبي رِزْمَةَ أخبرنا الْفَضْلُ بن مُوسَى عن عبد اللَّهِ بن كَيْسَانَ عن عِكْرِمَةَ عن ابن عَبَّاسٍ به (الحديث).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه(٢) - ومن طريقه ابن حبان(٣)-، والطبراني في الكبير(٤)، وابن عدي في الكامل(٥)، كلهم من طريق محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة به مثله.

وأخرجه الحاكم(٦) من طريقين عن يوسف بن عيسى عن الفضل بن موسى به مثله. وقال: صحيح الإسناد.

قال الدارقطني(٧): تفرد به أبو مجاهد عبد الله بن كيسان عن عكرمة.

قلت: في إسناد الحديث عبد الله بن كيسان المروزي، قال البخاري(٨): منكر، ليس من أهل الحديث، وقال أبو حاتم(٩): ضعيف الحديث، وقال النسائي(١٠): ليس

---

(١) (٢٦٩/١)(١٠٢٥)، بَاب إذا شَكَّ في الثِّنْتَيْنِ وَالثَّلَاثِ من قال يُلْقِي الشَّكَّ.
(٢) (١٣٤/٢)(١٠٦٣).
(٣) في صحيحه (٣٨٠/٦)(٢٦٥٥).
(٤) (٣٧٥/١١)(١٢٠٥٠).
(٥) (٢٣٣/٤).
(٦) (٣٩٣/١)(٩٦٢)، (٤٧٠/١)(١٢٠٩).
(٧) أطراف الغرائب (٢٣٧/٣).
(٨) التاريخ الكبير (١٧٨/٥).
(٩) الجرح والتعديل (١٤٣/٥).
(١٠) الضعفاء والمتروكين (٣٢٩).

بالقوي، وقال ابن عدي[١]: له عن عكرمة عن ابن عباس أحاديث غير محفوظة. وعليه فالحديث إسناده ضعيف، وقد ذكر العقيلي[٢] هذا الحديث في أوهام عبد الله بن كيسان هذا، وقال ابن عبد الهادي: في إسناده ضعف[٣].

وقد أبعد الحاكم حيث قال: هذا حديث صحيح الإسناد[٤].

لكن يشهد له ما جاء في حديث أبي سعيد الخدري الصحيح[٥]، وفيه "وَإِنْ كان صلى إِتْمَامًا لِأَرْبَعٍ كَانَتَا[٦] تَرْغِيمًا لِلشَّيْطَانِ".

(١) الكامل (٢٣٣/٤).

(٢) الضعفاء الكبير (٢٩٠/٢-٢٩١).

(٣) المحرر (٣٧٧/١)(٣٠٣) بتحقيق سليم الهلالي.

(٤) المستدرك (٣٩٣/١).

(٥) تقدم في رقم (١٠).

(٦) أي: سجدتا السهو، كما في أول الحديث.

باب ما جاء من الروايات مجملاً

١٧- عن أبي سُفْيَانَ مولى أبي أَحْمَدَ عن أبي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ (ﷺ) **صلى بِهِمْ فَسَهَا فلما سَلَّمَ سَجَدَ سَجْدَتَيْنِ ثُمَّ سَلَّمَ.**

أخرجه أحمد بن حنبل(١): حدثنا عبد اللَّهِ حدثني أبي ثنا وَكِيعٌ قال حدثني مَالِكُ بن أَنَسٍ عن دَاوُدَ بن الْحُصَيْنِ عن أبي سُفْيَانَ به (وذكر الحديث).

وفي موطن آخر(٢) **أيضاً**: ثنا حَمَّادٌ يعني بن خَالِدٍ ثنا مَالِكٌ عن دَاوُدَ يعني بن الْحُصَيْنِ عن أبي سُفْيَانَ عن أبي هُرَيْرَةَ قال سَجَدَ رسول اللَّهِ (ﷺ) سجدتي السَّهْوِ بَعْدَ السَّلاَمِ.

هذه الرواية من حديث أبي هريرة مختصرة، وهو حديثه في قصة ذي اليدين، الطويل، الذي جاء فيه تسليمه (ﷺ) في إحدى صلاتي العشي من ركعتين، وقد سبق ذكره مطولاً(٣)، وهو حديث صحيح.

وممن رواه عن أبي هريرة: أبو سفيان مولى ابن أبي أحمد، أخرج روايته الإمام مالك: عن داود بن الحصين عن أبي سفيان، أنه قال: سمعت أبا هريرة يقول: "صلى لنا رسول الله (ﷺ) صلاة العصر، فسلم في ركعتين، فقال ذو اليدين: أقصرت الصلاة يا رسول الله، أم نسيت؟...." الحديث.

رواه عن مالك كل من: الشافعي(٤)، وعبد الرزاق(٥)، وابن مهدي، وإسحاق، عند

---

(١) (٢/٤٤٧)(٩٧٧٦).

(٢) المسند (٢/٢٣٥)(١٠٩٠٠).

(٣) انظر رقم (٦).

(٤) اختلاف الحديث ص٥٣٩، والمسند ص ١٨٤.

(٥) المصنف (٢/٢٩٩)(٣٤٤٨).

الإمام أحمد[١]، وقتيبة بن سعيد، عند مسلم[٢]والنسائي[٣]، ويحيى الليثي[٤]، والقعنبي[٥]، وابن القاسم[٦]، ووأبو مصعب[٧]، وسويد بن سعيد[٨]، وابن وهب عند ابن خزيمة[٩]، كلهم عن مالك بلفظه المطول.

ورواه وكيع، وحماد بن خالد[١٠] عن مالك، فختصراه.

(١) المسند (٢/٤٥٩)(٩٩٢٧).

(٢) في صحيحه (١/٤٠٤)(٥٧٣)، كتاب المساجد ومواضع الصلاة، بَاب السَّهْوِ في الصَّلَاةِ وَالسُّجُودِ له.

(٣) (٣/٢٢)(١٢٢٦)، كتاب السهو، ما يَفْعَلُ من سَلَّمَ من رَكْعَتَيْنِ نَاسِيًا وَتَكَلَّمَ.

(٤) في روايته للموطأ (١/٩٤)(٥٩).

(٥) في روايته للموطأ ص١٦٩-١٧٠.

(٦) في روايته للموطأ (١٥٦).

(٧) في روايته للموطأ (٤٧١).

(٨) في روايته للموطأ (١٤٩).

(٩) في صحيحه (٢/١١٩)(١٠٣٧).

(١٠) سبق تخريجه في أول الحديث.

١٨- عن محمد بن عبد اللَّهِ بن الْمُثَنَّى حدثني أَشْعَثُ عن مُحَمَّدِ بن سِيرِينَ عن خَالِدٍ يَعْنِي الْحَذَّاءَ عن أبي قِلَابَةَ عن أبي الْمُهَلَّبِ عن عِمْرَانَ بن حُصَيْنٍ أَنَّ النبي (ﷺ) **صلى بِهِمْ، فَسَهَا، فَسَجَدَ سَجْدَتَيْنِ، ثُمَّ تَشَهَّدَ، ثُمَّ سَلَّمَ.**

حديث عمران حديث صحيح[١]، وهذه الرواية مختصرة، وذكر التشهد في الحديث شاذٌ، زاده أشعث[٢].

(١) انظر حديث رقم (٧).

(٢) انظر حديث رقم (١٧).

الخاتمة

وفيها أسطر أهم النتائج:

١- احتوى هذا البحث على دراسة ١٦ حديثاً[١]، في سجود السهو.

٢- كلها ثابتة عن النبي (ﷺ)، بحسب ما أدت إليه هذه الدراسة.

٣- هذه الأحاديث ترجع في جملتها إلى ستة أحاديث، هي أصول أحاديث سجود السهو، التي ذكرها أهل العلم، والتي أشرت في مقدمة البحث إليها.

٤- ظهور فضل علمائنا السابقين، حيث لم يتركوا شيئاً يختص بالسنة النبوية، إلا وتكلموا فيه غالباً، فنحن طلاب العلم عالة عليهم، فما نتوصل إليه من حكم على الحديث فالفضل بعد الله يرجع إليهم.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين

(١) بدون تكرار.

المصادر والمراجع

- القرآن الكريم، طباعة مجمع الملك فهد، المدينة المنورة.
- **إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة:** اسم المؤلف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل البوصيري، دار النشر: الوطن – الرياض – ١٤٢٠هـ، الطبعة: الأولى، تحثيق: دار المشكاة للبحث العلمي.
- **الأحاديث المختارة، اسم المولف:** أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي، دار النشر: مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة –١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.
- **اختلاف الحديث، اسم المولف:** محمد بن إدريس أبو عبدالله الشافعي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عامر أحمد حيدر.
- **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، اسم المؤلف:** محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٥هـ، الطبعة: الثانية.
- **الاستذكار الجامع لمذاهب فقهاء الأمصار:** اسم المولف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي، دار النشر: دار قتيبة – دمشق، بيروت –، ودار الوعي – حلب، القاهرة ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.
- **الإصابة في تمييز الصحابة:** اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الجيل – بيروت – ١٤١٢هـ-١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

• **أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني:** اسم المولف: الإمام الحافظ أبو الفضل محمد بن طاهر المقدسي، دار النشر: دار التدمرية – الرياض – ١٤٢٨هـ – ٢٠٠٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: جابر بن عبد الله السريع.

• **الإعلام بفوائد عمدة الأحكام:** عمر بن علي المعروف بابن الملقن، دار العاصمة ط الأولى ١٤١٧هـ، تحقيق عبد العزيز بن أحمد المشيقح.

• **الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف:** اسم المولف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري، دار النشر: دار طيبة – الرياض – ١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أبو حماد صغير أحمد بن محمد حنيف.

• **البحر الزخار [مسند البزار]:** اسم المولف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، دار النشر: مؤسسة علوم القرآن, مكتبة العلوم والحكم – بيروت , المدينة – ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله ١–٩، وعادل بن سعد ١٠–١٥.

• **البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير:** اسم المولف: سراج الدين أبي حفص عمر بن علي بن أحمد الأنصاري الشافعي المعروف بابن الملقن، دار النشر: دار الهجرة للنشر والتوزيع – الرياض–السعودية – ١٤٢٥هـ– ٢٠٠٤م، الطبعة: الاولى، تحقيق: مصطفى أبو الغيط و عبدالله بن سليمان وياسر بن كمال.

• **بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث:** اسم المولف: الحارث بن أبي أسامة / الحافظ نور الدين الهيثمي، دار النشر: مركز خدمة السنة والسيرة النبوية – المدينة المنورة – ١٤١٣هـ– ١٩٩٢م، الطبعة:الأولى، تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري.

• **بلوغ المرام من أدلة الأحكام:** اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حامد الفقي.

• **تاريخ ابن معين (رواية الدوري)**، اسم المولف: يحيى بن معين أبو زكريا، دار النشر: مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة – ١٣٩٩هـ-١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.

• **تاريخ أصبهان**، اسم المولف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن مهران المهراني الأصبهاني، دار النشر: دار الكتب العلمية-بيروت-١٤١٠هـ-١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: سيد كسروي حسن.

• **تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، اسم المولف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

• **التاريخ الصغير (الأوسط)**، اسم المولف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي, مكتبة دار التراث – حلب, القاهرة – ١٣٩٧هـ-١٩٧٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• **التاريخ الكبير**، اسم المولف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الفكر، تحقيق: السيد هاشم الندوي.

• **تاريخ بغداد**، اسم المولف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر: دار الغرب – بيروت – ١٤٢٢هـ – الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف.

• **تاريخ بغداد**، اسم المولف: أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي، دار النشر:

دار الكتب العلمية، بيروت.

• **تاريخ قزوين "التدوين في أخبار قزوين"**، عبد الكريم بن محمد القزويني، ٦٢٣هـ، بيروت، ١٩٨٧م.

• **تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل**، اسم المولف: أبي القاسم علي بن الحسن إبن هبة الله بن عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٩٩٥م، تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري.

• **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف**، اسم المؤلف: جمال الدين أبو الحجاج يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي، دار النشر: دار الكتاب الإسلامي – القاهرة – ١٤١٤هـ، الطبعة: الثانية، تعليق: عبد الصمد شرف الدين.

• **التحقيق في أحاديث الخلاف**، اسم المولف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني.

• **التخريج المحبر الحثيث لأحاديث كتاب المحرر في الحديث**، اسم المولف: سليم بن عيد الهلالي، دار النشر: دار ابن حزم – بيروت – ١٤٢٥هـ– الطبعة: الأولى.

• **تذكرة الحفاظ**، اسم المولف: أبو عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى.

• **تفسير القرآن العظيم**، اسم المولف: إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠١هـ.

• **تقريب التهذيب**، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الرشيد – سوريا – ١٤٠٦هـ–١٩٨٦م، الطبعة: الأولى،

تحقيق: محمد عوامة.

• **تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير**، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني، دار النشر: أضواء السلف– الرياض – ١٤٢٨هـ الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور محمد الثاني بن عمر بن موسى.

• اسم المؤلف: محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: الفاروق الحديثة، وهو مصور عن الطبعة الهندية القديمة، وهو بذيل المستدرك لهذه الطبعة.

• **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد**، اسم المولف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري، دار النشر: وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب – ١٣٨٧هـ، تحقيق: مصطفى بن أحمد العلوي, محمد عبد الكبير البكري.

• **التمييز**، اسم المولف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، دار النشر: مكتبة الكوثر – المربع – السعودية – ١٤١٠هـ، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

• **التمييز**، اسم المولف: مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري أبو الحسين، دار النشر: ابن الجوزي – الدمام – السعودية – ١٤٣٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد القادر مصطفى المحمدي.

• **تنقيح كتاب التحقيق في أحاديث التعليق**، اسم المولف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: دار الوطن – الرياض – ١٤٢١هـ–٢٠٠٠م، تحقيق: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب.

• **تهذيب الآثار (الجزء المفقود)**، اسم المولف: أبو جعفر محمد بن جرير الطبري، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا – ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م، الطبعة:

الأولى، تحقيق: علي رضا بن عبد الله بن علي رضا.

• **تهذيب التهذيب**، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة: الأولى.

• **تهذيب الكمال**، اسم المولف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠هـ-١٩٨٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

• **الثقات**، اسم المولف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

• **جامع التحصيل في أحكام المراسيل**، اسم المولف: أبو سعيد بن خليل بن كيكلدي أبو سعيد العلائي، دار النشر: عالم الكتب – بيروت – ١٤٠٧هـ- ١٩٨٦م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي.

• **الجرح والتعديل**، اسم المولف: عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت-١٢٧١هـ-١٩٥٢م، الطبعة: الأولى.

• **جزء بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية**، اسم المولف: بيبي بنت عبد الصمد الهروية الهرثمية، دار النشر: دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالرحمن بن عبد الجبار الفريوائي.

• **جلاء الأفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام**، اسم المولف: محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي أبو عبد الله، دار النشر:دار العروبة-الكويت-١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عبد القادر الأرناؤوط.

• **الجوهر النقي**، اسم المولف: علاء الدين علي بن عثمان، الشهير بابن التركماني (المتوفى: ٧٥٠هـ)، دار النشر: الفاروق الحديثة – القاهرة– وهو بذيل السنن الكبرى للبيهقي، لهذه الطبعة.

• **حديث السراج**، اسم المؤلف: أبو العباس محمد بن إسحاق الثقفي الشهير بالسراج، تخريج: زاهر بن طاهر الشحامي (ت ٥٣٣هـ)، دار النشر: الفاروق الحديثة – القاهرة – ١٤٢٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين بن عكاشة.

• **الخلاصة "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال"**، اسم المولف: الحافظ الفقيه صفي الدين أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري اليمني، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب / بيروت – ١٤١٦ هـ، الطبعة: الخامسة، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة.

• خلاصة الاحكام في مهمات السنن وقواعد الاسلام، اسم المولف: يحيى بن مري بن حسن بن حسين بن محمد بن جمعة بن حزام الحزامي، الحوراني، أبو زكريا، محيي الدين الدمشقي الشافعي ، دار النشر: مؤسسة الرسالة – لبنان – بيروت – ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة: الاولى ، تحقيق: حققه وخرج أحاديثه: حسين إسماعيل الجمل.

• **الدراية في تخريج أحاديث الهداية**، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني أبو الفضل، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: السيد عبد الله هاشم اليماني المدني.

• **رجال صحيح مسلم**، اسم المولف: أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني أبو بكر، دار النشر: دار المعرفة–بيروت–١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي.

• **سنن ابن ماجه**، اسم المولف: محمد بن يزيد أبو عبدالله القزويني، دار النشر: دار الفكر – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

• **سنن أبي داود**، اسم المولف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي، دار النشر: دار الفكر–، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد.

• **سنن الأثرم**، أحمد بن محمد الأثرم، بتحقيق الدكتور: عامر حسن صبري، دار البشائر عام ١٤٢٥هـ.

• **سنن البيهقي الكبرى**، اسم المولف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: مكتبة دار الباز – مكة المكرمة –١٤١٤هـ– ١٩٩٤م، تحقيق: محمد عبد القادر عطا.

• **سنن البيهقي الكبرى**، اسم المولف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي، دار النشر: الفاروق الحديثة – القاهرة.

• **سنن الترمذي "الجامع الصحيح سنن الترمذي"**، اسم المولف: محمد بن عيسى أبو عيسى الترمذي السلمي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت –، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

• **سنن الدارقطني**، اسم المولف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت – ١٣٨٦هـ–١٩٦٦م، تحقيق: السيد عبد الله هاشم يماني المدني.

• **سنن الدارمي**، اسم المولف: عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي، دار النشر: دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: فواز أحمد زمرلي, خالد السبع العلمي.

• **السنن الكبرى**، اسم المولف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ- ١٩٩١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الغفار سليمان البنداري , سيد كسروي حسن.

• **سنن النسائي "المجتبى من السنن"**، اسم المولف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، دار النشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٦هـ-١٩٨٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبدالفتاح أبو غدة.

• **سؤالات ابن الجنيد ليحيى بن معين**، اسم المؤلف: أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله الختلي المشهور بابن الجنيد، دار النشر: مكتبة الدار – المدينة المنورة – ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور أحمد محمد نور سيف.

• **سؤالات البرقاني للدارقطني**، اسم المولف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: كتب خانه جميلي – باكستان – ١٤٠٤هـ-، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري.

• **سير أعلام النبلاء**، اسم المولف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٣هـ، الطبعة: التاسعة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط , وآخرون.

• **شرح علل الترمذي**، اسم المولف: الإمام الحافظ ابن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن – ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد.

• **شرح معاني الآثار**، اسم المولف: أحمد بن محمد بن سلامة بن عبدالملك بن سلمة أبو جعفر الطحاوي، دار النشر: دار الكتب العلمية-بيروت- ١٣٩٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد زهري النجار.

• **صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان**، اسم المولف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

• **صحيح ابن خزيمة**، اسم المولف: محمد بن إسحاق بن خزيمة أبو بكر السلمي النيسابوري، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي.

• **صحيح أبي داود "الأم"**، اسم المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، الناشر: مؤسسة غراس للنشر والتوزيع، الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢٣هـ- ٢٠٠٢ م.

صحيح البخاري، الجامع الصحيح المختصر، اسم المولف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار ابن كثير , اليمامة- بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧، الطبعة: الثالثة، تحقيق: د. مصطفى ديب البغا.

صحيح مسلم، اسم المولف: مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي.

• **صحيح مسلم بشرح النووي**، اسم المولف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢هـ، الطبعة: الطبعة الثانية.

• **الضعفاء**، اسم المولف: أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني الصوفي، دار النشر: دار الثقافة – الدار البيضاء – ١٤٠٥هـ-١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: فاروق حمادة.

• **الضعفاء الكبير**، اسم المؤلف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي، دار النشر: دار المكتبة العلمية – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م، الطبعة: الأولى،

تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي.

• **الضعفاء والمتروكين**، اسم المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ-، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• **الضعفاء والمتروكين**، اسم المؤلف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبو الفرج، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

• **ضعيف أبي داود "الأم"**، اسم المؤلف: محمد ناصر الدين الألباني، دار النشر: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت – الطبعة: الأولى – ١٤٢٣ هـ.

• **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار طيبة – الرياض-١٤٠٥هـ-١٩٨٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الأجزاء (١-١١).

• **العلل الواردة في الأحاديث النبوية**، اسم المؤلف: علي بن عمر بن أحمد بن مهدي أبو الحسن الدارقطني البغدادي، دار النشر: دار التدمرية – الرياض – ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م، الطبعة: االثانية، تحقيق: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الأجزاء (١٢-١٥) وهي تكملة لتحقيق الدكتور: محفوظ الرحمن (~)، مع الفهارس.

• **الفتاوى الكبرى**، اسم المولف: شيخ الإسلام أبي العباس تقي الدين أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: قدم له حسنين محمد مخلوف.

• **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو

الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت، تحقيق: محب الدين الخطيب.

• **فتح الباري في شرح صحيح البخاري**، اسم المؤلف: زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن ابن شهاب الدين البغدادي ثم الدمشقي الشهير بابن رجب، دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية / الدمام – ١٤٢٢هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: أبو معاذ طارق بن عوض الله بن محمد.

• **الفوائد**، اسم المؤلف: تمام بن محمد الرازي أبو القاسم، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي.

• **فوائد تمام "الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام"**، اسم المؤلف: جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري، دار النشر: دار البشائر الإسلامية–بيروت – ١٤٠٨هـ، الطبعة: الأولى.

• **فيض القدير شرح الجامع الصغير**، عبد الرؤوف المناوي، ١٠٣١هـ، المكتبة التجارية الكبرى، مصر، ط ١، ١٣٥٦هـ.

• **القبس في شرح موطأ مالك، أبو بكر بن العربي المالكي**، دار الغرب الإسلامي، ط الأولى ١٩٩٢م، تحقيق الدكتور محمد عبد الله ولد كريم.

• **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب، الستة** اسم المؤلف: حمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي، دار النشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية, مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣هـ–١٩٩٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

• **الكامل في ضعفاء الرجال**، اسم المؤلف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني، دار النشر: دار الفكر – بيروت–١٤٠٩هـ–١٩٨٨م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.

• **كتاب المختلطين**، اسم المؤلف: الحافظ صلاح الدين أبو سعيد خليل بن الأمير سيف الدين كيكلدي بن عبد الله العلائي، دار النشر: مكتبة الخانجي – القاهرة – مصر – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. رفعت فوزي عبد المطلب / علي عبد الباسط مزيد.

• **الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار**، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

• **الكواكب النيرات**، اسم المولف: محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي، دار النشر: المكتبة الإمدادية – السعودية – مكة – ١٤٢٠هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي.

• **لسان العرب**، اسم المولف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري، دار النشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى.

• لسان الميزان، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية – الهند –.

• **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين**، اسم المولف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

• **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، اسم المولف: علي بن أبي بكر الهيثمي، دار النشر: دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة , بيروت – ١٤٠٧هـ.

• **المحرر في الحديث**، اسم المولف: محمد بن أحمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد

بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي الحنبلي، أبو عبد الله الجماعيلي، دار النشر: دار المعرفة – لبنان / بيروت – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الثالثة ، تحقيق: د. يوسف عبد الرحمن المرعشلي، محمد سليم إبراهيم سمارة، جمال حمدي الذهبي.

• **مختصر استدراك الحافظ الذهبي على مستدرك أبي عبد الله الحاكم**، اسم المؤلف: عمر بن علي المعروف بابن الملقن، دار النشر:دار العاصمة – الرياض – ١٤١١هـ، الطبعة:الأولى، تحقيق:عبد الله بن حمد اللحيدان وسعد بن عبد الله آل حميد.

• **مختصر الأحكام مستخرج الطوسي على جامع الترمذي**، اسم المولف: أبي علي الحسن بن علي بن نصر الطوسي، دار النشر: مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة المنورة – السعودية – ١٤١٥هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أنيس بن أحمد بن طاهر الأندونوسي.

• **مختصر خلافيات البيهقي**، اسم المولف: أحمد بن فرج اللخمي الإشبيلي الشافعي، دار النشر: مكتبة الرشد – السعودية / الرياض – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. ذياب عبد الكريم ذياب عقل.

• **مختصر زوائد مسند البزار على الكتب الستة ومسند أحمد**، اسم المؤلف: أحمد بن علي بن محمد، المشهور بابن حجر العسقلاني، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت – ١٤١٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبري بن عبد الخالق أبو ذر.

• **المدخل إلى الصحيح**، اسم المولف: محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري أبو عبد الله، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٤هـ، الطبعة:

الأولى، تحقيق: د. ربيع هادي عمير المدخلي.

• **المستدرك على الصحيحين**، اسم المولف: محمد بن عبدالله أبو عبدالله الحاكم النيسابوري، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

• **المسند**، اسم المولف: عبدالله بن الزبير أبو بكر الحميدي، دار النشر: دار الكتب العلمية, مكتبة المتنبي – بيروت, القاهرة، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

• **مسند أبي داود الطيالسي**، اسم المولف: سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي، دار النشر: دار المعرفة – بيروت –.

• **مسند أبي عوانة**، اسم المولف: الإمام أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الاسفرائني، دار النشر: دار المعرفة – بيروت.

• **مسند أبي يعلى**، اسم المولف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي، دار النشر: دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: حسين سليم أسد.

• **مسند الإمام أحمد بن حنبل**، اسم المولف: أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني، دار النشر: مؤسسة قرطبة – مصر.

• **مسند الإمام محمد بن إدريس الشافعي**، ويليه: ترتيب مسند الإمام، رتبه سنجر بن عبد الله الناصري (ت ١٢٤٥هـ)، دار النشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٢٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: الدكتور رفعت فوزي عبد المطلب

• **مسند الروياني**، اسم المولف: محمد بن هارون الروياني أبو بكر، دار النشر: مؤسسة قرطبة – القاهرة – ١٤١٦هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: أيمن علي أبو

يماني.

• **مسند السراج**، اسم المولف: محمد بن إسحاق بن إبراهيم السراج الثقفي النيسابوري، دار النشر: أدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد / باكستان – ١٤٢٣هـ – ٢٠٠٢م، الطبعة: الأولى، تحقيق: إرشاد الحق الأثري.

• **مسند الشافعي**، اسم المولف: محمد بن إدريس أبو عبد الله الشافعي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

• **مسند عبد الرحمن بن عوف**، أحمد بن محمد البرتي، ٢٨٠هـ، ابن حزم، بيروت، ط ، ١٤١٤ هـ.

• **المسند للشاشي**، اسم المولف: أبو سعيد الهيثم بن كليب الشاشي، دار النشر: مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله.

• **مشاهير علماء الأمصار**، اسم المولف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت– ١٤١٦هـ، تحقيق: مجدي بن منصور الشوري.

• **مشيخة ابن الحطاب – أحمد بن محمد السلفي**، الكتاب: مشيخة الشيخ الأجل محمد الرازي ابن الحطاب، المؤلف: أحمد بن محمد بن أحمد السلفي، الناشر: دار الهجرة – الرياض، الطبعة الأولى، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م، تحقيق: حاتم بن عارف العوني.

• **المصنف، اسم المولف:** أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني، دار النشر: المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.

• **المصنف في الأحاديث والآثار**، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: مكتبة الرشد – الرياض – ١٤٠٩هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

• **المصنف في الأحاديث والآثار**، اسم المؤلف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي، دار النشر: شركة دار القبلة – جدة – ١٤٢٧هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.

• **معجم ابن الأعرابي**، اسم المولف: أبو سعيد أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي (المتوفى: ٣٤٠هـ)، دار النشر: دار ابن الجوزي – السعودية– ١٤١٨هـ الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المحسن إبراهيم الحسيني.

• **المعجم الأوسط**، اسم المولف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني، دار النشر: دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥هـ، تحقيق: طارق بن عوض الله بن محمد وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.

• **المعجم الكبير**، اسم المولف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، دار النشر: مكتبة الزهراء – الموصل – ١٤٠٤هـ–١٩٨٣م، الطبعة: الثانية، تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي.

• **معجم المختلطين**، محمد طلعت، أضواء السلف، الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

• **المعجم المفهرس = تجريد أسانيد الكتب المشهورة والأجزاء المنثورة**، اسم المؤلف: أحمد بن علي، الشهير بابن حجر العسقلاني، دار النشر: مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٨هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد شكور محمود الحاجي أمرير الميادیني.

• **معرفة السنن والآثار**، اسم المولف: الحافظ الامام أبو بكر أحمد بن الحسين بن

علي بن موسى أبو أحمد البيهقي ، دار النشر: دار الوفاء – القاهرة/ المنصورة – ١٤١١هـ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: الدكتور عبد المعطي أمين قلعجي.

• **معرفة أهل التقديس بأسماء الموصوفين بالتدليس**، اسم المولف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، دار النشر: مكتبة المنار– عمان – ١٤٠٣هـ– ١٩٨٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

• **المعلم بفوائد مسلم، محمد بن علي المازري**، دار الغرب الإسلامي، ط الثانية ١٩٩٢م، تحقيق محمد الشاذلي النيفر.

• **المنتخب من مسند عبد بن حميد**، اسم المولف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي، دار النشر: مكتبة السنة – القاهرة – ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي البدري السامرائي , محمود محمد خليل الصعيدي.

• **المنتقى من السنن المسندة**، اسم المولف: عبد الله بن علي بن الجارود أبو محمد النيسابوري، دار النشر: مؤسسة الكتاب الثقافية – بيروت – ١٤٠٨هـ– ١٩٨٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبدالله عمر البارودي.

• **المهذب في اختصار السنن الكبير**، اسم المؤلف: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، دار النشر: الوطن – الرياض – ١٤٢٢هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: دار المشكاة للبحث العلمي.

• **الموطأ، رواية ابن القاسم**، وتلخيص القابسي، تحقيق: محمد علوي المالكي، ط دار الشروق، بيروت ١٩٨٨م.

• **الموطأ، رواية عبد الله بن مسلم القعنبي**، قطعة منه بتحقيق عبد الحفيظ منصور، ط الدار التونسية للنشر ١٩٧٩م.

• **الموطأ للإمام مالك بن أنس "برواياته: يحيى الليثي، القعنبي، أبي مصعب**

الزهري، الحدثاني، ابن بكير، ابن القاسم، ابن زياد"، دار النشر: مجموعة الفرقان التجارية – دبي – ١٤٢٤هـ، تحقيق: أبو أسامة سليم بن عيد الهلالي.

- **الموطأ للإمام مالك بن أنس "رواية سويد بن سعيد الحدثاني"**، دار النشر: دار الغرب الإسلامي – بيروت – ١٩٩٤م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المجيد تركي.
- **الموطأ، رواية أبي مصعب الزهري**، تحقيق بشار معروف عواد ومحمود محمد خليل، ط مؤسسة الرسالة، بيروت ط الثانية ١٩٩٣م.
- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال**، اسم المولف: شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت–١٩٩٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود.

فهرس الأحاديث

طرف الحديث	الراوي	رقم الحديث
إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر اثنتين صلى أو ثلاثاً	أنس	١٣
إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر أواحدة صلى	عبد الرحمن بن عوف	١١
إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى	أبو سعيد الخدري	١٠
إذا قام الإمام في الركعتين فإن ذكر قبل أن يستوي قائماً	المغيرة بن شعبة	٣، ١٥
أن النبي (ﷺ) سمى سجدتي السهو المرغمتين	ابن عباس	١٦
أن النبي (ﷺ) صلى بهم فسها فسجد سجدتين	عمران بن حصين	١٨
أن النبي (ﷺ) صلى بهم فسها فلما سلم سجد سجدتين	أبو هريرة	١٧
أن رسول الله (ﷺ) صلى العصر فسلم في ثلاث	عمران بن حصين	٧
إياي وأن يتلعب بكم الشيطان في صلاتكم، من صلى منكم فلم يدر أشفع	عثمان بن عفان	١٢
صلى الظهر فقام في الركعتين الأوليين	أبو هريرة	٢

صلى بنا ابن الزبير المغرب فسلم في الركعتين	ابن الزبير/ابن عباس	٩
صلى بنا رسول الله (ﷺ) إحدى صلاتي العشي	أبو هريرة	٦
صلى لنا رسول الله (ﷺ) ركعتين من بعض الصلوات	عبد الله بن بحينة	١/١
صليت مع رسول الله (ﷺ) المغرب فسها فسلم في الركعتين	معاوية بن حديج	٨
فقام وعليه جلوس، فقال الناس وراءه	عقبة بن عامر	٥
قام في الشفع الذي يريد أن يجلس في صلاته	عبد الله بن بحينة	٣/١
قام في صلاة الظهر وعليه جلوس	عبد الله بن بحينة	٢/١
من نسي شيئاً من صلاته فليسجد	معاوية	٤
يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء	ابن مسعود	١٤

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٣
باب: من قام من اثنتين ناسياً ولم يتشهد	٧
باب ما جاء فيمن سلَّم من نقصان	٢٥
باب من شك في صلاته ولم يترجح عنده شيء	٤١
باب من صلى الرباعية خمساً أو شك في صلاته وترجح عنده أحد الأمرين	٥٠
باب من سها فلم يستتمَّ قائماً	٥١
باب تسمية سجدتي السهو بالمرغمتين	٥٢
باب ما جاء من الروايات مجملاً	٥٤
الخاتمة	٥٧
ثبت المصادر والمراجع	٥٨
فهرس الأحاديث	٧٥
فهرس الموضوعات	٧٦